مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الأول - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- استراتيجيات تسويق المزايا التنافسية للدولة المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية ٩
  أ.م.د. أماني ألبرت

- السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت «بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي» ٦٩
  أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي

- استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة منها ١٤١
  د. أحمد طوالبة

- دور برامج المسئولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين خلال أزمة كورونا «دراسة ميدانية» ١٨١
  د. ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- تأثير الاعتماد على منصات الإعلام الرسمية السعودية في تويتر على معارف وسلوكيات الجمهور نحو جائحة كورونا ٢٢٩
  د. زينب محمد حامد حسن

- دور مجلات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفردوس ٢٨٣
  د. أحمد شحاته عبد الفضيل عبيد

- أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري ٣٣٥
  د. نهلة حلمي محمد عبد الكريم

■ الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتليفزيون الأمريكي ٣٨٩
د. عمر الإبياري

■ تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها (دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة) ٤٤٣
د. عادل صادق محمد رزق، د. فيروز عبد الحميد جابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبدالواجد أمين
رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد

نقدم للباحثين والقراء الأعزاء العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر، والذي يحتوي على موضوعات متنوعة ومتميزة لباحثين من مصر والوطن العربي، ويناقش قضايا وموضوعات إعلامية واتصالية مهمة نابعة من البيئة التي ينتسب لها الباحث، وهذه الموضوعات والقضايا تتقاطع مع الرؤية الاستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدتها الجامعة ، والتي بدورها تتقاطع مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ .

ونؤكد في مجلة البحوث الإعلامية على تبني المعايير العالمية للنشر العلمي قدر الإمكان ، بالرغم من الصعوبات التي تواجهنا مع بعض الباحثين ، وبالرغم من إشكاليات النشر العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص ، ولولا الظروف التي فرضتهاجائحة كورونا لعقدنا العديد من الفعاليات العلمية التي تناقش مثل هذه الأمور ، ونسأل الله تعالى أن يأذن لهذه الجائحة أن تنتهي حتى تعود المناشط العلمية والثقافية كما كانت من ذي قبل

إننا نعيش الآن في عصر المعرفة ، ومن يمتلك المعرفة يمتلك القوة والثروة ، وإن البحث العلمي هو الطريق الموصل إلى المعرفة ، ومن نافلة القول أن نذكر قراءنا الأعزاء أن قوة الأمم الآن لا تقاس بمدى ما تمتلكه من أدوات وآليات عسكرية ، ولا حتى بما تمتلك من ثروة ، بل يقاس تقدم الأمم بالمعرفة إنتاجا وتطبيقا ، لقد أصبحت المعرفة قوة ، والقوة معرفة .

ولا يـزال أمامنـا في العالـم العربـي طريـق طويـل نحـو تمثـل هـذه القيـم العلميـة ، حيـث يتدنـى الإنفـاق علـى البحـث العلمـي عربيـا إلـى مـا دون الحـدود المقبولـة عالميـا ، وهـو مايؤدي إلـى عـدم توفـر البنيـة الأساسـية اللازمـة لإنتـاج المعرفـة والبحـوث العلميـة ، ويصـرف الباحثـين عـن الغايـات الحقيقيـة لإنتـاج البحـوث العلميـة الرصينـة ، إنهـا مكاشـفة للواقـع البحثـي والعلمـي عربيـا ، دون أن نبخـس المحـاولات الجـادة لإنتـاج ونشـر المعرفـة مـن الباحثـين العـرب في المنصـات والدوريـات العالميـة حقهـم ، خاصـة في مجـال العلـوم الطبيعيـة .

وإننـا إذ نقـدم هـذا العـدد مـن مجلـة (البحـوث الإعلاميـة) نتقـدم بخالـص الشـكر والتقديـر للأسـاتذة الأفاضـل مـن هيئـة تحكيـم المجلـة مـن الجامعـات المصريـة والعربيـة الذيـن يبذلـون جهـدا كبيـرا في مراجعـة الأبحـاث وتقويمهـا ومتابعـة التعديـلات علـى البحـوث لنضمـن مسـتوى متميـزا مـن النتـاج العلمـي يتناسـب مـع موقـع المجلـة التـي تحتـل صـدارة تصنيـف المجلـس الأعلـى للجامعـات في قطـاع الدراسـات الإعلاميـة

والله من وراء القصد

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعاده تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري

The effect of exposure intensity for tik tok programs, on psychological and behavioral characteristics of children in Egyptian society

د. نهلة حلمي محمد عبد الكريم

مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

Nahla.helmy@must.edu.eg

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط الطفل بالتكنولوجيا الحديثة، والتعرف على معدل ساعات تواصل الطفل مع هذه التقنية، ومدى مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك، والتعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق TIK TOK ، وأيضًا التعرف على مدى تعلق الطفل واعتياده على استخدام تطبيق التيك توك، والتعرف على مخاطره على الأطفال، وكيفية حماية الأطفال من استخدام هذ التطبيق، وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها تسعى إلى الكشف عن مدى استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدامهم لتطبيق التيك توك Tik Tok ، ويمثل مجتمع الدراسة أولياء أمور مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الأطفال في الفئة العمرية من 4 سنوات إلى 15 سنة وتطبيق التيك توك TIK TOK ، ويعد مجتمع البحث الأصلي الذي تجرى عليه دراستنا الميدانية، وبذلك اتجهنا إلى اختيار 200 مفردة من أولياء أمور الأطفال المستخدمين لتطبيق التيك توك في المجتمع المصري.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة وكان ذلك بنسبة 66%، وأن أغلبهم يقضون من 4 إلى 6 ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 59%، وذلك حسب الوقت المتاح بنسبة 62%، كما أطلعتنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يوافقون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة 68%.

الكلمات المفتاحية: نظرية الغرس الثقافي، التيك توك TIK TOK ، الخصائص النفسية والسلوكية.

Abstract

The study aimed to identify the extent of the child's association with modern technology and the rate of hours the child communicates with this technology, the extent to which parents monitor the children's use of the Tik Tok application, and the nature of the behaviors that the child acquires as a result of his use of the TIK TOK application, the extent of the child's attachment and his familiarity with the use of Tik Tok application, Learn about the risks of the Tik Tok application on children, and how to protect children from using this application, and this study is part of the descriptive studies as it seeks to reveal the extent of children's use of social networking sites, and their use of the Tik Tok application, and the study community represents parents Matters of modern communication technology users of children in the age group from 4 years to 15 years and the application of TIK TOK is the original research community on which our field study is conducted, and thus we have tended to choose 200 individual parents of children who use the application of Tik Tok in the Egyptian community.

The study found that children use modern communication technology permanently and that was 66%, that most children spend from 4 to 6 hours using modern communication technology by 59%, depending on the time available by 62%, and the results of the study revealed that the majority of the respondents agree That modern communication technology leads to the child's adoption of new values that differ from customs and social values by 68%.

Key words: Cultural implantation theory, TIK TOK, psychological and behavioral characteristics.

مقدمة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة على درجة كبيرة من الأهمية سواء بالنسبة للفرد نفسه أو بالنسبة للمجتمع، ففيها يتم رسم ملمح شخصية الفرد وتتشكل عاداته، واتجاهاته وقيمه، وتنمو ميوله واستعداداته، ويكتسب أنماطًا سلوكية معينة، وخلالها أيضًا يتحدد مسار نموه العقلي، النفسي، الاجتماعي، والوجداني وفقًا لما تسهم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءًا من الأسرة والمدرسة، والتي حل محلها في الوقت الحالي التكنولوجيا الحديثة.

ويشكل الفضاء السيبراني أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي يشهدها العالم حاليًا، خاصة مع تطور الإنترنت وظهور تقنيات الويب، التي أدت إلى تكوين العلاقات الافتراضية وتوسعها، متجاوزة الحدود الزمانية والمكانية والفوارق الثقافية والدينية والعرقية والجنسية بين الأفراد والجماعات في إطار ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، التي اندمجت فيها أعداد كبيرة ومتزايدة من مختلف شرائح المجتمع، منهم فئة الأطفال الذين يتعرضون لأخطار حتمية مجهولة؛ خاصة مع ظهور تطبيقات جديدة تتيح التواصل وفتح حسابات بدون اعتماد بريد إلكتروني كتطبيق التيك توك، فهم أبرز الفئات الظاهرة على هذا التطبيق وأيضًا المراهقون[1]، خاصة مع نقص التوعية ومرافقة الأهل، أو سِنّ قانوني يحد من استخدام هذه الفئة لمثل هذه التطبيقات، وتوجيههم إلى خفايا هذا العالم الغامض الذي يقال عنه أنه وحش نائم في المنازل يلتهم الأطفال بهدوء.

فالأطفال فئة ينقصها الخبرات اللازمة التي تتيح لهم الحكم الموضوعي على كل مايتم تقديمه في وسائل الإعلام عامة ووسائل التواصل الاجتماعي خاصة، فهي تتلقى كل ما تشاهده أو تسمعه دون تدخل العامل الانتقائي الذي يتمتع به الكبار، فتتلقى كل الرسائل دون القدرة على نقد المحتوى أو الاختيار بين ما يريد أو ما لا يريد رؤيته[2]، فكل ما يتلقاه الطفل من عادات وقيم وأفكار غريبة عن بيئته وثقافته التي يعيش فيها، يتعامل معها ببراءة فتنموا لديه دوافع نفسية متناقضة، بين ما يصادفه على هذا التطبيق (التيك توك) وبين ما يعيشه داخل الأسرة والمجتمع، فيكون بداية الانحراف والسلوك غير السوي،

فيتفاعل معها بتلقائية ويسير في نسقها؛ حتى يصبح من الصعب التخلص كليًا أو جزئيًا من آثارها السلبية[3].

وعلى الرغم من أن تطبيق "تيك توك" يعد من التطبيقات الحديثة نسبيًا بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي؛ إلا إنه حظي بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية؛ حيث وصل عدد مستخدمي التطبيق أكثر من 250 مليون مستخدم نشط يوميًا حول العالم؛ بسبب سهولة الاستخدام، والخصائص، والمميزات الإضافية التي يمنحها للمستخدم[4].

والأطفال كفئة اجتماعية تكتسب أهمية خاصة لدى المؤسسات الاجتماعية المختلفة، فإذا كان هناك قصور في عمليات التنشئة أو دخول عوامل دخيلة، فإن هذا ينعكس سلبًا على قيمهم وسلوكياتهم، كما أن الأطفال ببراءتهم وضعفهم يجعلهم عرضة للاستغلال من طرف الأشخاص الأكبر سنًّا، هذا الأمر يعتبر جريمة يحاسب عليها القانون، خاصة وأن التشريعات الدولية والقوانين الخاصة بحماية الطفل تهتم بهذه الفئة وتجرم كل من يحاول المساس بها[5]، خاصة مع زيادة ظهورهم في مواقع التواصل الاجتماعي في مقاطع غنائية راقصة قد تؤثر على سلوكياتهم مستقبلًا.

أولًا: الدراسات السابقة:

يعتبر تطبيق التيك توك من التطبيقات حديثة الاستخدام؛ لذلك فلم تجد الباحثة الكثير من الدراسات في هذا المجال خاصة تلك التي تتحدث عن استخدام الأطفال فيه، لذلك قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين نعرضهما فيما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام تطبيق التيك توك:

استهدفت **دراسة جعود سماح** (2020م)[6]، الوقوف على إشكالية استغلال الطفولة لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة مع التزايد الرهيب لعدد المستخدمين المنخرطين في هذه المواقع، والذين يقضون أوقات فراغهم في تصفح مواقعه وتطبيقاته المختلفة من بينها تطبيق التيك توك، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تحليل 95 فيديو جزائريًا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ظهورًا كبيرًا للأطفال في برنامج التيك توك، كما أن أغلب ظهور لهم كان من مشاهد أغانٍ ورقصات، كما أن أكثر سلوك ظهورًا هو المبالغة في التعبير عن شعورهم والرقص والتمايل وتقليد الكبار.

وفي إطار تحليل سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك سعت **دراسة محمد فتحي، محمد عبد الغفار** (2020م)[7]، للتعرف على سمات المحتوى الإعلامي على تطبيق التيك توك، من خلال عينة ممثلة في منصتي (صدى البلد، واشنطن بوست)، باعتبارهما أكثر

المنصات الإخبارية العربية والأجنبية نشاطًا عبر تطبيق Tik Tok، ومن خلال تحليل كافة الفيديوهات المنشورة عبر المنصتين خلال شهر يناير 2020، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن منصة واشنطن بوست نجحت في استغلال المحتوى الإعلاني للترويج لنفسها دون أن يشعر المتلقي أنه أمام مادة إعلانية، على عكس منصة صدى البلد، كما توصلت الدراسة إلى أن محتوى منصة واشنطن بوست جاء متنوعًا ما بين استخدام النص والموسيقى والفيديو، بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلًا واحدًا وثابتًا في كافة الفيديوهات.

وحول استخدام تطبيق التيك توك من خلال عدد من المستخدمين لعرض الثقافات المختلفة ليصبح التيك توك يمثل شكلاً ثقافيًا جديدًا توصلت **دراسة لي زو و زياهو يان** Zuo, Hui ET[8] **ودراسة** Xu, Li Et. al (2020)[9]، إلى أن سبب ازدهار تطبيق "تيك توك" يرجع إلى تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها، والاستراتيجيات الخاصة به، بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين، ومنح المستخدم حقوقًا واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات أثبت نجاحه في تطبيق "تيك توك"، حيث عمد الشباب إلى نشر المحتوى الإبداعي عبر التطبيق، حتى أصبح الأمر بمثابة موضة في حياة الشباب.

وفي إطار التعرف على واقع الهوية الثقافية للمجتمعات العربية في ظل العولمة، جاءت **دراسة بن طفيور مصطفي، باجنيد أيمن** (2019)[10] التي سعت إلى الإجابة عن التساؤل التالي: ما هو رهان الهوية الثقافية للشباب العربي في زمن العولمة؟

حيث تناول في الدراسة عناصر الهوية الثقافية من لغة ودين، عادات تقاليد، ثم بين العلاقة بين الشباب العربي والثقافة الإلكترونية الجديدة، كما ركز على مظاهر الاغتراب الثقافي للشباب في الفضاء السيبراني من خلال عدة مواقع اجتماعية، وخصص تطبيق التيك توك وأثره على العائلة الجزائرية المحافظة، حيث توصل الباحث إلى أن هذا التطبيق قد حطم الخصوصية للشباب من خلال ولوجه إلى غرف النوم؛ لأن معظم مستخدميه يظهرون في فيديوهات مع العائلة في ملابس غير محتشمة، الأمر الذي جعل وزارة التربية الوطنية بالجزائر تحذر من التطبيق وتدعو إلى التوعية والرقابة، فوضع المراهقين في دائرة خطر، كما أنه مس الهوية الثقافية الإسلامية من أخلاق وعادات.

المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة الأطفال والمراهقين بوسائل التواصل الاجتماعي، والتأثيرات النفسية والاجتماعية لها عليهم:

وحول التعرف على علاقة الأطفال والمراهقين بوسائل التواصل الاجتماعي، والتأثيرات النفسية والاجتماعية لها عليهم، سعت **دراسة سماح محمدي** (2020)[11]، لرصد وتحليل وتفسير أثر اندماج الشباب والمراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي على إدراكهم للواقع من حولهم، وذلك بالتطبيق على قضية البنا وراجح المعروفة إعلاميًا باسم "شهيد الشهامة"، والتي وقعت خلال شهر أكتوبر 2019، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج؛ أبرزها: ارتفاع كثافة تعرض الشباب والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وتنوعت أسباب ذلك، وجاء في مقدمتها: التسلية وقضاء وقت الفراغ، التواصل مع الآخرين، ومتابعة آراء الآخرين بخصوص القضايا المجتمعية، وتبين ارتفاع معدلات الاهتمام بالقضية محل الدراسة، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الأول لمتابعة أخبار القضية في المقدمة وتطوراتها تلاها التليفزيون.

وهدفت دراسة **عونية عطا وسلمى جبارة** (2019)[12]، إلى التعرف على أثر استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن تنوع الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل على القيم الاجتماعية لدى الشباب.

في حين سعت دراسة **زي زيمينج** XieZimeng [13](2019)، للكشف عن أثر تعرض الشباب للمنصة الصينية Siena Weibaعلى إدراكات الشباب واتجاهاتهم نحو الواقع وكم العنف والجريمة فيه، وبتوظيف الاستبانة الإلكترونية على عينة من طلاب الجامعة، تبين أن إدراك الشباب كثيفي التعرض لهذه المنصة للواقع يختلف عن إدراك منخفضي التعرض؛ فالقسم الأول يميلون أكثر إلى رؤية العالم مكانًا مليئًا بالعنف والجريمة، ومن ثم أكدت الدراسة على تحقق الفرض الرئيس لنظرية الغرس الثقافي.

ومن ثم انطلقت دراسة رزيا نيفيزت Raziye Nevzat **وآخرون** (2018)[14]، للتحري عن مدى مناسبة نظرية الغرس الثقافي لبيئة المنصات الاجتماعية انطلاقًا من فرضية أساسية وهي التشابه الكبير بين استخدام المشاهدين للتليفزيون واستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم انطلقت الدراسة من فرض أساسي مؤداه: "يؤثر مدى اندماج المستخدمين في منصات التواصل الاجتماعي على إدراكاتهم عن الواقع وآرائهم نحو القضايا المختلفة ونظرتهم للعالم من حولهم"، وباستخدام التحليل من المستوى الثاني توصلت الدراسة إلى ملاءمة الافتراضات الأساسية للنظرية لدراسة وسائل التواصل

الاجتماعي، حيث تعتبر هذه الوسائل مؤثرًا اجتماعيًّا قويًّا، ومنتشرًا في العالم كله، يستخدمه الأفراد لساعات طويلة وتمكنهم من خلق عالم افتراضي عبر الملف الشخصي لهم يصبح بديلًا للعالم الحقيقي، وأنها تعد أداة أساسية لتشكيل الواقع وإدراكات المستخدمين للقضايا المختلفة.

وسعت دراسة إيفلين فانجاليسا وآخرون Evelyn Vingilisa (2018)[15]، نحو رصد تأثير مشاهدة مقاطع الفيديو للقيادة الخطر على اليوتيوب على إدراكات الشباب نحو مخاطر القيادة وسلوكهم نحو تجربة هذه المقاطع، وباستخدام مجموعات النقاش المركزة، أظهرت النتائج أن اليوتيوب هو المصدر الأول للترفيه والمعلومات لهم، وأن مشاهدتهم لهذه النوعية من الفيديوهات تشكل معتقداتهم عن مخاطر القيادة، وأشار القليل منهم– الأصغر سنًّا– إلى قيامهم بالفعل بتقليد هذه المقاطع في الواقع.

وهدفت دراسة **حسينة شرون، قاسمي الرزقي** (2018)[16]، إلى البحث عن واقع الطفل في ظل الإنترنت ومواقعه المختلفة، حيث سعت الباحثة إلى الإجابة عن التساؤل التالي: ما واقع وآفاق الطفولة فيما سيحدثه الإنترنت من مخاطر والسبل الكفيلة بضمان الحماية الكافية؟ وتوصلت إلى مجموعة من الاقتراحات لتجاوز أخطار هذه الظاهرة في الجزائر: تكثيف تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية من قبل أكاديميين وخبراء متخصصين؛ للوصول إلى دراسات تواكب تطورات الجرائم المستحدثة، بهدف إيجاد سبل متطورة لحجب المواقع الإلكترونية غير المشروعة، كما يفرض على المشرع وضع قواعد قانونية تحدد مدة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت في الفضاءات، ومنع الأطفال دون سن التمييز من دخولها.

كما هدفت دراسة **كلير الحلو وآخرون** (2018)[17]، إلى رصد أثر الاستخدام الكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، وذلك عبر المقارنة بين أربع دول عربية تتمثل في (لبنان، الأردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية)، وأظهرت النتائج تباينًا في تأثيرات استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة لتباين الخصائص البيئية والثقافية للشباب، وأكدت الدراسة أن استخدام هذه المواقع يعزز الإحساس بالحضور الاجتماعي، والرأسمال الاجتماعي لدى الشباب، لكن في الوقت نفسه، فإن زيادة الاندماج في هذه المواقع يقود إلى الإدمان، والغيرة والإحباط.

كذلك سعت **دراسة سوسن حسن علي قدورة** (2018)[18]، إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية في ضوء تأثير بعض

سمات الشخصية، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين كثافة استخدام الشباب للمواقع الاجتماعية ومستوى الصحة النفسية لديهم عبر مؤشرات: التفاعل الاجتماعي، والثقة بالنفس، والنضج الانفعالي، وضبط النفس.

بينما هدفت دراسة **أحلام مطالقة ورائقة علي العمري** (٢٠١٨)[19]، إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ولتحقيق ذلك وظفت الدراسة استمارة الاستبانة التي طبقت على عينة من طلاب جامعة اليرموك بلغت ٥٦٦ مفردة، وأشارت الدراسة إلى أن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا سلبيًا واضحًا على الشباب من مختلف نواحي الحياة، وأولها النواحي الدينية والأخلاقية وإضعاف الروابط الأسرية.

كذلك سعت دراسة بيجار سيوساتي Pijar Suciati(2017)[20] إلى رصد تأثير متابعة التليفزيون بالمقارنة مع الانستجرام على إدراكات الشباب عن دولة إندونيسيا ونيات السفر إليها، طُبقت الدراسة على عينة من صغار السن ما بين ١٧ إلى ٢٥ سنة من متابعي أحد البرامج السياحية التليفزيونية وإحدى الصفحات عن السياحة على انستجرام، وتبين أن تأثير الانستجرام أكبر من التليفزيون على تشكيل إدراكات صغار السن عن إندونيسيا ورغبتهم في السفر إليها.

بينما حاولت دراسة جونثان إنترافيا Jonthan Intravia (2017)[21] رصد أثر طبيعة المحتوى الذي يتعرض له المستخدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إدراكه للخوف من الجريمة والتعرض للعنف في الواقع، وعبر دراسة تجريبية أُجريت على مجموعتين من صغار السن تعرضت الأولى لمضمون إخباري والثانية لمضمون جريمة، وبالانطلاق من نظرية الغرس الثقافي؛ توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي تعرضت لمضمون الجريمة زاد لديها الخوف من التعرض للعنف، وتولد لدى أفرادها إدراكًا بأن العالم من حولهم ملئ بالعنف والجريمة.

وفي إطار رصد العلاقة بين الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، سعت دراسة **أسماء خليوي** (2017) [22]إلى رصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والانطواء لدى صغار السن من الشباب، وبتوظيف عدد من المقاييس النفسية، وبالانطلاق من النموذج المعرفي السلوكي؛ تبين وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاندماج في هذه المواقع والاضطرابات النفسية لدى الشباب خاصة من الذكور.

وتحت عنوان "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري" هدفت دراسة **غناي هاجر** (2017)[23] إلى معرفة مدى استخدام الطفل الجزائري لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وطبيعة القيم والسلوكيات التي اكتسبها نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومعرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: يستخدم الطفل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة لمدة تتراوح بين 1 ساعة إلى 3 ساعات، وأن السبب الرئيس لاستخدام الطفل لكنولوجيا الاتصال الحديثة هو اللعب والترفيه، كما يكتسب الطفل سلوكيات إيجابية جراء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تتمثل في النشاط والحيوية، ويكتسب الطفل بعض القيم الإيجابية نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق للمسح الذي قامت به الباحثة للتراث العلمي السابق المتعلق بموضوع الدراسة الحالية؛ يمكن أن نخرج بعدد من الاستخلاصات المعرفية والمنهجية والنظرية نعرضها في النقاط التالية:

- يعتبر التيك توك TIK TOK أكثر التطبيقات الحديثة نسبيًا لوسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا، فقد تناولته الدراسات السابقة باعتباره يحظى بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية بين قطاعات الشباب وصغار السن، سواءً تناولته الدراسات وحده أو مع منصة أخرى، وهو الاتجاه الأقل بين الدراسات السابقة؛ لذا تهتم الدراسة الحالية بمعرفة رأي أولياء الأمور في كيفية استخدام أطفالهم مع تطبيق التيك توك TIKTOK.

- يعد الاتجاه النفسي في دراسة وسائل التواصل الاجتماعي اتجاهًا بحثيًا بارزًا بوضوح أكبر في الدراسات الأجنبية مقارنة بالعربية، وهو يهتم برصد تأثيرات التواصل بين الأفراد باستخدام التكنولوجيا والإنترنت على الجوانب النفسية للمستخدمين، وركزت معظم الدراسات على الجوانب السلبية لاستخدام هذه الوسائل والإفراط في الاستخدام وصولًا لمرحلة الإدمان، ويرتبط ذلك بمرحلة سنية محددة وهي صغار السن من الشباب والمراهقين وكذلك الأطفال، وقد ربطت معظم هذه الدراسات بين حدوث ذلك والقدرة المتميزة لهذه التطبيقات على إشباع وتلبية حاجات نفسية للأفراد، يصعب عليهم تلبيتها في الواقع الحقيقي، مثل الحصول على الدعم الاجتماعي وتوسيع دائرة الأصدقاء.

- ركزت عدة دراسات على المخاطر التي قد يتعرض لها المراهقون تحديدًا عبر التواجد المكثف على المنصات الاجتماعية وخاصة تطبيق التيك توك، وأبرزها التنمر والتحرش الإلكتروني، والتأثير السلبي على التحصيل الدراسي.
- اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح في شقيه التحليلي في تحليل مضمون الفيديوهات المقدمة على تطبيق التيك توك، بينما أهملت هذه الدراسات تحليل مضمون التعليقات والبوستات والملفات الشخصية؛ لذا اهتمت الدراسة الحالية باستخدام منهج المسح في شقه الميداني اعتمادًا على استمارة الاستبانة.
- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على النظريات التي ارتبطت بوسائل الإعلام التقليدية؛ ومن هذه النظريات نظرية الاستخدامات والإشباعات، وركزت هذه الدراسات في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات بمداخلها؛ مما دعا الباحثة إلى استخدام نظرية الغرس الثقافي لارتباطها الوثيق بموضوع الدراسة، ولرغبة الباحثة في معرفة هل الفرض الرئيس للنظرية ينطبق على مستخدمي التيك توك TIK TOK.

- **أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:**

1- المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
2- تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية، من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
3- أسهمت الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة، وذلك بناء على ما توصلت إليه من نتائج.
4- مثلت الدراسات السابقة رصيدًا علميًا زاخرًا استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

يواجه أطفالنا أخطارًا كبيرة ناتجة عن الاستخدام السيء للإنترنت، من خلال العمل المباشر على الشبكة بلا توعية مسبقة أو إرشاد من الأهل أو ذوي الرعاية[24]، وهي تتزايد يومًا بعد يوم ونذكر منها: الاتصالات التي تسهل الاستغلال الجنسي من طريق غرف الدردشة والشبكات الاجتماعية والمراسلات السرية، التنمر السيبراني (Cyberbullying)[25]، والصور والأفلام الإباحية غير اللائقة التي لا تلائم نمو الطفل، وتؤثر مشاهدتها من قبله في سن مبكر ليس فقط على نموه الذهني والمعرفي؛ بل أيضًا على سلوكياته وتصرفاته مع الآخرين[26]، فيصبح تعرضه لمواضيع ومواد غير ملائمة

ميسرًا له من خلال انتشار مجموعة من التطبيقات والمواقع المعادية للمعتقدات والأديان، أو المشجعة على الانتحار وتعاطي المخدرات والعنف والشذوذ الجنسي وغيرها من المواقع.

ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة متمثلة في كيفية التعرف على أثر تعرض الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها على قيمهم، وسلوكياتهم واتجاهاتهم، وانعكاساتها في انحراف سلوكيات وتفكير أطفالنا من خلال استخدام تطبيق (التيك توك) المتاح على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمواقع والتطبيقات المنتشرة وخاصة تطبيق التيك توك، والتي يمكن اعتبارها من أهم الوسائل في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، كونها تؤدي دورًا بارزًا في تكوين شخصيته وتشكيلها وتطبيعه الاجتماعي على أنماط سلوكية معينة[27]، ولكن طرحنا لهذا الموضوع يستهدف أساسًا خطورة التوجه الكبير لهذا النوع من التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، ومدى تأثيرها الكبير على الأطفال في جميع المجتمعات العربية وخاصة المجتمع المصري[28]، وباعتبار أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لم يقتصر استخدامها من طرف الكبار فقط، بل أصبحت في متناول الأطفال، فهي تحد من انطلاقة الطفل في الحركة واللعب اللذين يؤديان دورًا مهمًّا في نموه الجسمي والعقلي وفي تنشئته الاجتماعية، كما تعمل هذه التكنولوجيا على تغيير أنماطه السلوكية[29].

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولًا: تنبع أهمية الدراسة من أهمية التقنية الحديثة في جميع مناحي الحياة على كل نطاقاتها وصعوبة الاستغناء عنها وجعلها ركنًا في حياة أطفالنا ومؤثرًا مباشرًا عليهم.

ثانيًا: تعكس مدى التأثر المستمر والملحوظ على تفكير وسلوكيات أطفالنا من خلال استخدام تطبيق التيك توك.

ثالثًا: تعكس تأثير التقنية وخاصة تطبيق التيك توك في تكوين وتشكيل فكر أطفالنا وطباعهم وسلوكياتهم.

رابعًا: أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى ارتباط الطفل بالتكنولوجيا الحديثة.
2. معرفة طبيعة القيم التي يكتسبها الطفل نتيجه استخدامه لتطبيق التيك توك.

3. الكشف عن طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك.
4. رصد مدى تعلق الطفل واعتياده على استخدام تطبيق التيك توك.

خامسًا: الإطار النظري للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي

لكل موضوع دراسة خلفية معينة ينطلق منها وتكون كمرجع له وقاعدة ينطلق منها، وموضوع دراستنا المتمثل في "أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري"، يعتمد على نظريات التأثير، وبالأخص نظرية الغرس الثقافي[30]؛ حيث وجهت هذه النظرية بحوث التأثيرات الاجتماعية وعلى الأخص تأثير التليفزيون على إدراكنا ومعتقداتنا عن الواقع الاجتماعي لأكثر من عشرين عامًا، وعلى الرغم من أن الحجم الأكبر من دراسات الغرس الثقافي دارت حول العشق والجريمة، إلا أنها استخدمت كذلك لدراسة الأثر التليفزيوني بشأن قضايا متنوعة مثل التوجهات السياسية والتكامل العرقي والصورة الذهنية، كما شهدت النظرية تطبيقات واسعة لها في دول عديدة في الشرق والغرب، وتميل معظم البحوث إلى الاعتماد على النظرية وأسلوب تطبيقها وفق الرؤية الأصلية لها، إلا أن غربنر Gerbner نفسه أشار إلى وجود اختلاف واضح بين رؤيته ورؤية الكثير من الباحثين من بعده حول مفهوم النظرية وتطبيقاتها، وقد وصل اهتمام Gerbner بهذا الاتجاه إلى حد قوله بأنه: "لو أراد المؤرخون في المستقبل أن يتعرفوا على البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الأطفال في النصف الثاني من القرن العشرين لن يحبوا أفضل من الدراسات التي أنتجتها نظرية الغرس الثقافي"[31].

تعريف نظرية الغرس الثقافي:

ترى نظرية الغرس الثقافي أن التليفزيون هو عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية، وتحاول معرفة ما إذا كان الجمهور يعتقد أن كل مايراه في التليفزيون هو جزء من واقعه في الحياة، ويؤكد غربنر وزملاؤه أن التليفزيون لديه تأثير كبير في تبني المواقف والمعتقدات والأحكام.

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويرًا تطبيقيًّا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم، من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة

وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعالم المحيط بهم، خصوصًا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر[32].

ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض لمشاهدة التليفزيون بصفة خاصة، واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حو العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدًا عن العالم الواقعي، وترى النظرية أن مشاهدة التليفزيون تقود إلى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التليفزيونية، وأن قوة التليفزيون تتمثل في الصورة الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة، والتأثير في هذا المجال ليس تأثيرًا مباشرًا؛ حيث تقوم أولًا على التعلم ثم بناء وجهات النظر حو الحقائق الاجتماعية، بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين.

حيث إن غربنر يميز بين نوعين من مشاهدي التليفزيون، فهناك كثيفو المشاهدة ومنخفضو المشاهدة، ويشاهد كثيفو المشاهدة أكثر من 4 ساعات في اليوم، وعلى الأرجح يتأثرون بما يشاهدونه، في حين أن منخفضي المشاهدة هم الذين لايقضون فترة طويلة أمام التليفاز، وبالتالي هم الأقل تضررًا بالمفاهيم المحتملة التي ينقلها المشاهدين.

ومن خلال تعريف جورج غربنر لمفهوم cultuvation بأنه هو ما تفعله الثقافة بنا، والثقافة هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم، ومن خلال هذا التعريف يمكن تعريف المفهوم ليكون الغرس الثقافي، حيث تهتم العملية باكتساب المعرفة والسلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان، حيث إن البيئة بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكتساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع، وهذه من أدوار وسائل الإعلام التي احتلت مكانًا بارزًا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدواتها وتأثيراتها.

وعملية الغرس ليست عبارة عن نفق موجه من التأثيرات من التلفزيون إلى الجمهور المتلقي، ولكنها جزء من عملية ديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياق، ومشاهدة التليفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات والمواقف الحياتية وصور العالم؛ ويمكن تلخيص مفهوم هذه العملية فيما يلي:

لا يشير نموذج الغرس النموذج خطي مثير استجابة للعلاقة بين محتوى وسائل الإعلام والجمهور؛ بل إنه يتضمن نتائج تراكمية على المدى الطويل للتعرض المتكرر والثابت للرسائل، ومن ثم فإن مصطلح الغرس لا يعد مجرد مرادف لمصطلح التأثيرات، كما لا يجب أن نخلط بينه وبين مفهوم التدعيم، وأخيرًا يجب أن نفترض عدم حدوث أي تأثير

نتيجة التعرض لرسائل وسائل الإعلام، وبالتالي يقوم نموذج الغرس على مفهوم تمرير ثقافة المجتمع إلى الفرد أكثر من مجرد التغيرات المحدودة من الآراء والسلوك، وبدلًا من السؤال عن المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير سلوك الأفراد، يسعى النموذج إلى معرفة الأفكار والآراء والصورة العامة التي يمكن أن يغرسها النظام الكلي للرسالة[33].

إن الغرس لا يشير إلى عملية أحادية الاتجاه من وسائل الإعلام للجمهور، ولكنها عملية ديناميكية مستمرة من التفاعل بين الرسالة والسياق، فوسائل الإعلام لا تخلق أو تعكس الصورة الذهنية والآراء والمعتقدات السائدة بشكل مباشر، ولكنها جزء منهم لعملية ديناميكية أوسع.

إن تأثيرات الوسيلة على تكوين وبناء الرمزية هي تأثيرات معتمدة ومتداخلة مع تأثيرات أخرى، وهو ما يفترض وجود تفاعل بين الوسيلة والجمهور، فالعوامل الديموغرافية سواء الاجتماعية، أو الشخصية، أو الثقافية تحدد الشكل والدرجة التي يحتمل أن تشارك بها وسائل الإعلام في عملية الغرس، ومن ثم تسهم هذه العوامل بحد ذاتها في عملية الغرس.

فروض نظرية الغرس الثقافي:

لقد تم من خلال نظرية الغرس الثقافي اختيار العديد من الفروض، نوردها فيما يلي:

يشير الفرض الأساسي لهذه الفرضية أن كثيفي المشاهدة يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التليفزيون عن العالم الواقعي، وذلك أكثر من منخفضي التعرض، كما أن من أهم الافتراضات الفرعية للنظرية ارتباطها بالمشاهدة الكلية، حيث يرى كل من غربنر وغروس أن تأثيرات الغرس مرتبطة بمشاهدة المحتوى الكلي للتليفزيون، بدون تحديد نوعية معينة من البرامج مثل الأخبار والإعلانات والبرامج المتخصصة، حيث يحدد هذا العالم العضوي المكون من القصص والصور الذهنية ما يوافق وما لا يوافق عليه الجمهور، كما يسهم في تشكيل معظم الأعراف السائدة ويغرس الصورة الراسخة عن المجتمع، ويميل كثيفو المشاهدة إلى مشاهدة خليط من البرامج المختلفة بشكل يفوق منخفضي المشاهدة، بغض النظر عن مدى تفضيلهم لنوعيات معينة من البرامج.

ومن فروض النظرية أيضًا أنها ترتكز على إسهام التليفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد، وتفرض هذه النظرية أن عملية الغرس تتم ببطيء عن طريق نقل الرموز الشائعة على المدى البعيد، أما عن آخر الفروض فهو تدعيم الاستقرار والتجانس في النتائج، بمعنى أن التليفزيون يخلق اتجاهات ثقافية سائدة ويحقق التجانس بين الفئات الاجتماعية المختلفة.

الركائز الأساسية للنظرية: يؤكد الخبراء على خمسة اعتبارات أساسية لنظرية الغرس الثقافي واختياراتها من خلال تحليل الغرس كأسلوب للدراسة والبحث:

1-يعد التلفزيون وسيلة فريدة للإنماء بالمقاربة بين وسائل الإعلام الأخرى.

2-تكون رسائل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد.

3-تحليل الرسائل التلفزيونية يقدم علامات لعملية الإنماء.

4-يركز تحليل الإنماء على إسهام التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد، حيث يركز تحليل الإنماء على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه.

5-تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التليفزيونية، فهي تزيد من الأسواق، والثروة، والقوة، والاختيارات التي تدعم مجموعتها في نهاية عملية الغرس وأهدافها.

الانتقادات الموجهة للنظرية:

لم تأخذ في اعتبارها المتغيرات الأخرى عبر كثافة المشاهدة التي تدخل في عملية التأثير التليفزيوني مثلًا: العوامل الديموغرافية، كما يرى كل من "ماوكنز وينجري" أن العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والغرس الثقافي عند مشاهدته، يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد وبرامج التليفزيون ولا تتفق على البعض الآخر من البرامج.

إسقاط نظرية الغرس الثقافي على الدراسة:

طبقًا لهذه النظرية يمكن القول إن الاستخدام المفرط من قبل الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المتاحة على الإنترنت يجعلهم يتأثرون بها لما تقدمه من صور، ألعاب، وفيديوهات تجعلهم يعتقدون أنها الصورة الحقيقية عن العالم الذي يعيشون فيه؛ وبالتالي فتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المتاحة تقدم أنماطًا وأشكالًا وسلوكيات يمكن أن تسهم في التنشئة الاجتماعية للأطفال، وتؤثر على الخصائص النفسية والسلوكية، وتكسبهم قيمًا ايجابية أو سلبية تظل معهم.

سادسًا: تساؤلات وفروض الدراسة:

أ- **تساؤلات الدراسة:**

1. ما مدى استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة؟
2. هل تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامل إيجابي في التنشئة الاجتماعية للطفل؟
3. ما طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك؟
4. ما المخاطر الحقيقية لتطبيق التيك توك على الأطفال؟

5. ما الاقتراحات التي يمكن أن نتبناها للحد من استخدام الأطفال لتطبيق التيك توك؟

ب- فروض الدراسة:

1. **الفرض الرئيس الأول**: تؤثر كثافة زيادة التعرض والمشاهدة لتطبيق التيك توك على حدوث تغيرات في سلوك الطفل.
2. **الفرض الرئيس الثاني**: تؤثر **كثافة** استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على كون هذه التكنولوجيا وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية.
3. **الفرض الرئيس الثالث**: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لأولياء أمور الأطفال واستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
4. **الفرض الرئيس الرابع**: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK وطبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توك Tik Tok.

سابعًا: الإجراءات المنهجية:

- **نوع الدراسة:** تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها تسعى إلى الكشف عن مدى استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدامهم لتطبيق التيك توك Tik Tok، والدراسات الوصفية طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم؛ من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.
- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة منهج المسح Survey والذي يُمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيراتها، ومن ثم التعرف على مستويات التأثير بين هذه المتغيرات، والذي يُعتبر من المناهج الرئيسة للبحوث السلوكية والاجتماعية خاصة، فهو يُعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، سواء عن حالتهم، وسلوكهم، ومشاعرهم، واتجاهاتهم، لذا يُعتبر هذا المنهج منهجًا رئيسًا في دراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي[34]، ويستهدف منهج المسح في هذه الدراسة تحليل تأثير استخدام الأطفال لبرنامج التيك توك على سلوكياته الاجتماعية.

- **مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة أولياء أمور مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الأطفال في الفئة العمرية من 4 سنوات إلى 15 سنة وتطبيق التيك توك TIK TOK ويعد مجتمع البحث الأصلي الذي تجرى عليه دراستنا الميدانية، وبذلك اتجهنا إلى اختيار 200 مفردة من أولياء أمور الاطفال المستخدمين لتطبيق التيك توك في المجتمع المصري.

ولذلك تم اختيار العينة العمدية التي تصنف ضمن العينات غير احتمالية، ويمكن تعرفها بأنها: "العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي ومقصود من قبل الباحثة؛ نظرًا لتوفر خصائص معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات، وتتمثل خصائص عينة الدراسة في:

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية

المتغيرات		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	76	38
	أنثى	124	62
المستوى التعليمي	متوسط	33	16.5
	جامعي	128	64
	دراسات عليا	37	18.5
	أقل من متوسط	2	1
المستوى المعيشي	جيد	154	77
	متوسط	44	22
	ضعيف	2	1
الإجمالي		200	100

يوضح الجدول السابق والذي يمثل خصائص المبحوثين ما يلي:

- أن 104مفردة وبنسبة 62٪ منهم إناث، وما يقابله 76 مفردة وبنسبة 38٪ هم ذكور، ومن هنا تبدو نسبة الإناث (الأمهات) مرتفعة مقارنة بالذكور (الآباء)؛ ويرجع ذلك إلى أن الأمهات الأقرب إلى أطفالهن مقارنة مع الآباء، وهذا نتيجة الانشغالات التي يقوم بها الآباء ويكون في أغلب الأوقات بعيدًا عن المنزل.
- أن نسبة 64٪ من ذوي مستوى جامعي وهي أكبر نسبة، تليه نسبة 18.5٪ مستوى دراسات عليا، ثم مستوى متوسط بنسبة 16.5٪، وجاءت نسبة 1٪ للمستويات الأخرى الاقل تعليمًا، وهذا ما يفيد أن عينة الدراسة على مستوى

جيد من التحصيل العلمي، مما يدفعها إلى الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- أن المستوى المعيشي للوالدين جيد على العموم والذي يمثل أكبر نسبة بلغت 77٪، حيث نلاحظ أن الأسر ذات المستوى المتوسط تمثل نسبة 22٪، أما المستوى الضعيف بنسبة 1٪، ومما سبق نستنتج أن المستوى المعيشي لأفراد العينة جيد.

- **أدوات الدراسة:**

تم استخدام استمارة الاستبانة؛ نظرًا لطبيعة الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، والتي تخص أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري.

وحتى تحقق الاستمارة الهدف المرجو منها يجب أن تتضمن مجموعة من الأسئلة الواضحة والمعبرة عن الإشكالية وتساؤلاتها؛ لذا اعتمدنا على صياغتها في أربعة محاور تتضمن اثنين وعشرين سؤالًا، وهي كما يلي:

المحور الأول: وهو خاص بالبيانات الشخصية أو ما يسمى بصفات العينة، ويشمل: الجنس، المستوى التعليمي، والمستوى المعيشي، ويضم 3 أسئلة (من 1-3).

المحور الثاني: مدى استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ولتطبيق TIK TOK وهو يضم 6 أسئلة (من 4-9).

المحور الثالث: تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامل إيجابي في التنشئة الاجتماعية للطفل وهو يضم 6 أسئلة من (10-15).

المحور الرابع: طبيعة السلوكيات التي يكتسبها طفلك نتيجة استخدامه تطبيق التيك توك وهو يضم 7 أسئلة من (16– 22).

- **اختبارات الصدق والثبات للدراسة:**

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبانة في جمع البيانات بإجراء اختباري الثبات والصدق لها، [35]، وذلك على النحو التالي:

- **اختبار الصدق** (Validity): **الصدق الظاهري**: يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في

البحث تم عرض أداة جمع البيانات (صحيفة الاستبانة) على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مناهج البحث والإعلام، والتربية، وعلم النفس، والإحصاء.

- **اختبار الثبات** (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات في الدراسة الميدانية على عينة تمثل 10٪ من العينة الأصلية، بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5٪ من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول، حيث وقبل الإعداد النهائي للاستمارة وتوزيعها على المبحوثين، قمنا باختبار صدق وثبات الأداة من خلال توزيعها على 10 أشخاص (أولياء أمور)؛ للتأكد من إلمامها بالموضوع، وكذلك عدم وجود أي غموض أو لبس فيها، وبعد مناقشة هذه الاقتراحات قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي.

ثامنًا: المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)[36]، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، وسيتم الاعتماد على المقاييس والمعاملات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والوزن النسبي.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لمعرفة شدة العلاقة واتجاهها.
- اختبار (T-test) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- اختبار (Anova)، تحليل التباين ذي البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم "ANOVA" لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق

بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة Interval Or Ratio.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط• والذي يهتم بقياس تأثير متغير مستقل واحد على المتغير التابع والذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.

تاسعًا: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **الأثر**: هو التغيرات التي تحدثها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الفرد المستخدم سواء من ناحية الأفكار والاتجاهات أو السلوك.
ونقصد بالأثر في دراستنا هو التغيير الحاصل في التنشئة الاجتماعية للطفل نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك.
- **التيك توك**: يعد تطبيق "تيك توك" من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهو منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم، والتي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك.
- **الطفل**: عرفت الطفولة على أنها المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد إلى سن الثانية عشرة تقريبًا، وتتميز مرحلة الطفولة بالمرونة والقابلية، وهي مرحلة للتربية والتعليم، فيها يكتسب الطفل المهارات، والإنجازات، والاتجاهات العقلية، والحسية.
- **السلوكيات الاجتماعية**: يقصد بالسلوك تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية، والأنشطة التي يقوم بها الفرد ويتفاعل مع مجموعة من الأفراد، ويتفاعلون معه، والسلوك يتضمن: أ- السلوك الظاهري: ونستطيع ملاحظته موضوعيًا، ويظهر على شكل تعبيرات لفظية أو غير لفظية، وهناك اختلافات ببعض التعبيرات غير اللفظية وخاصة الإشارات حسب ما هو سائد في ثقافة الشعوب، ومثال على ذلك طريقة السلام والتحية التي تختلف من مجتمع لآخر.
ب- السلوك الداخلي: هي أية عملية عقلية يتبعها الفرد كالتفكير، والتذكر، والإدراك، والتخيل وغيرها، ولا نستطيع أن نلاحظها مباشرة؛ وإنما نستدل على حدوثها عن طريق ملاحظة نتائجها.

عاشرًا: نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: مدى استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة:

- استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة:

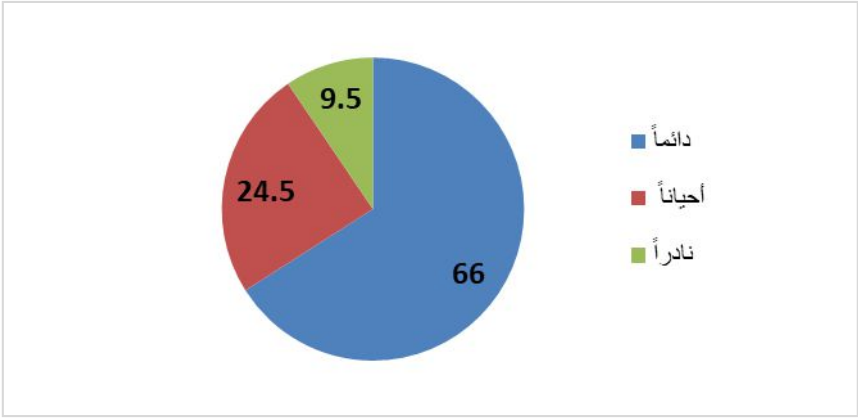

شكل رقم (1)

استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة

يتبين لنا من خلال نتائج الشكل: أن ما نسبته 66٪ بواقع 132 من أفراد العينة قد أكدوا أن أطفالهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال بصفة دائمة، بينما أوضح ما نسبته 24.5٪ بواقع 49 مفردة أن أطفالهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال أحيانًا، وما نسبته 9.5٪ بواقع 19 مفردة بصفة نادرة.

ومنه نستنتج أن الأطفال يستخدمون التكنولوجيا الحديثة بصفة دائمة، وذلك لما تحتويه من ألعاب وصور وفيديوهات تثير اهتمام الطفل وتحقق رغبته وتقوي شخصيته المستقبلية؛ لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الوالدين في المجتمع، إضافة إلى توفر هذه التكنولوجيا لدى نسبة كبيرة من الأسر المصرية.

- **الوقت الذي يستغرقه الطفل في استخدام هذه التكنولوجيا:**

جدول رقم (2)

الوقت الذي يستغرقه الطفل في استخدام هذه التكنولوجيا

الوقت الذي يستغرقه الطفل في استخدام هذه التكنولوجيا	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	22	11
من ساعة إلى 3 ساعات	20	10
من 4 ساعات إلي 6 ساعات	118	59
أكثر من 6 ساعات	40	20
المجموع	200	100

يشير الجدول السابق إلى الوقت الذي يستغرقه الطفل في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث يقضي الطفل في استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة مدة أقل من ساعة بنسبة 11٪، ومن ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 10٪، ومدة من 4 ساعات إلى 6 ساعات بنسبة 59٪، وجاءت مدة أكثر من 6 ساعات بنسبة 20٪.

نستنتج مما سبق أن الطفل يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة من 4- 6 ساعات بنسبة مرتفعة- كما تم توضيحه- يرجع هذا إلى عدم مراقبة الوالدين للطفل، فبعض الأهل مثلًا يريدون التخلص من إزعاج أطفالهم فيلجؤون إلى إشغالهم في مشاهدة برامج التليفزيون، أو ألعاب الفيديو، أو الإنترنت وغيرها من التطبيقات المتاحة.

يمضي الأطفال ساعات على الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية لدرجة الإدمان الكبير، فإن إبعادهم عن الهواتف الذكية مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيها الإحصاءات أن عشرين في المئة من الآباء لا يراقبون ما يتصفحه أطفالهم على الإنترنت، وأفاد استطلاع للرأي أن الآباء لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء أثناء استخدام الحاسبات اللوحية والهواتف الذكية في تصفح الإنترنت دون رقابة.

في الوقت نفسه يشعر كثير من الآباء بالقلق إزاء زيادة استخدام أطفالهم للهواتف الذكية، وما تحتويه من إمكانية الدخول على مواقع الإنترنت وتحميل ألعاب، فضلًا عن استخدام الكاميرات والتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعتبر مهمة الحفاظ على سلامة الأطفال أثناء استخدام الإنترنت مهمة شاقة، لاسيما حينما يكون هؤلاء الأطفال بعيدين عن أعين الآباء، كما تزداد صعوبة المهمة عندما يرغب الآباء في معرفة ما يفعله الأطفال.

لذا، فقد بات استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية على مدار اليوم يؤدي إلى تراجع معايير السلامة الصحية، مثل إنجاز الفروض المدرسية، واستكمال المهام، والاهتمام بالتعلم، والاحتفاظ بالهدوء في مواجهة التحديات، وهذا ما صنع جيلًا من الكسالى في عصر التكنولوجيا الذكية.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على السؤالين السابقين، مقياسًا عامًا لكثافة استخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، وذلك على النحو التالي:

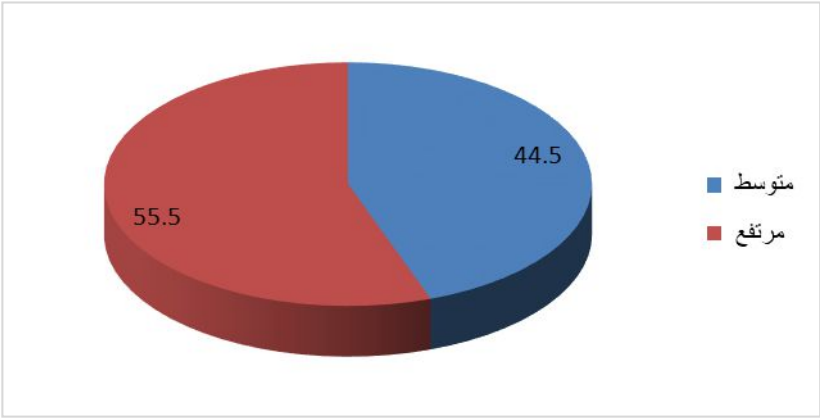

شكل رقم (3)

مقياس كثافة استخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة

يتضح من بيانات الشكل السابق ارتفاع مستوى استخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 55.5٪ في مقابل نسبة 44.5٪ من عينة الدراسة يتوسط لديها هذا الاستخدام.

- **السن الذي بدأ فيه الطفل الاهتمام باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة:**

جدول رقم (3)

السن الذي بدأ فيه الطفل يهتم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

سن الطفل	التكرار	النسبة المئوية
من 4 – 7 سنوات	145	72.5
من 8 – 11 سنة	40	20
من 12- 15 سنة	15	7.5
المجموع	200	100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل السن الذي بدأ فيه الطفل يهتم بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، يتضح لنا أن الأطفال الذين كانت أعمارهم من 4-7 سنوات قدرت نسبتهم بـ72.5٪ وهي تمثل أعلى نسبة، في حين الأطفال الذين كانت أعمارهم من 8- 11 سنة قدرت نسبتهم 20٪، والأطفال الذي كانت أعمارهم من 12- 15 سنة قدرت نسبتهم بـ 7.5٪.

نستنتج مما سبق أن الطفل بدأ يهتم بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في سن مبكر من عمره؛ ويرجع هذا إلى توفر هذه التكنولوجيا في البيوت، والتي تعتبر وسيلة للفت الانتباه لدى الأطفال منذ الصغر لما تحتويه من ألعاب وفيديوهات، وكذلك سهولة الحصول على هذه التكنولوجيا.

كما لم يعد من المستغرب أن نجد الأطفال في هذه المرحلة العمرية يستخدمون تكنولوجيا الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية بكل ثقة، حيث لا يجدون صعوبة في استخدام شاشات اللمس أو الضغط على الأزرار التي تحويها تلك الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

وبالرغم من أن الأبوين يستمتعان بلحظات الهدوء التي يعيشانها عندما يعطون طفلهم جهازًا تكنولوجيًّا حديثًا ليلعب به، فإن بعض القلق يعتريهما من الداخل من أن تُلحِق تلك الشاشات أضرارًا بدماغ طفلهما الصغير.

- **الفترة التي يستخدمها الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

جدول رقم (4)

الفترة التي يستخدمها الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

الفترة التى يستخدمها الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
صباحًا	27	13.5
ظهرًا	21	10.5
مساءً	28	14
لايوجد وقت محدد	124	62
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق الذي يمثل الفترة التي يستخدم فيها الطفل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكثرة، أن الفترة التي يستخدم فيها الطفل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكثرة حسب الوقت المتاح حيث قدرت بنسبة 62٪، بينما قدرت الفترة الصباحية بنسبة 13.5٪، بينما فترة الظهيرة بنسبة 10.5٪، بينما الفترة المسائية قدرت بنسبة 14٪.

نستنتج مما سبق أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكثرة حسب الوقت المتاح، هذا يدل أنه لا يوجد لديهم وقتًا محددًا للاستخدام، فكلما أتيحت لهم هذه التكنولوجيا كان الاستخدام، وترجع قلة استخدامهم في فترة الصباح والظهيرة بالنسبة للأطفال الذين يدرسون نظرًا لانشغالهم بالدراسة وبرياض الأطفال.

- **أهداف استخدامات الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

جدول رقم (5)

أهداف استخدامات الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

أهداف استخدامات الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
اللعب والترفيه	103	51.5
التعلم	21	10.5
تطوير المهارات والقدرات	16	8
التواصل الاجتماعي	39	19.5
الدردشة	12	6
التثقيف	9	4.5
المجموع	200	100

يبين الجدول السابق أسباب استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ويتضح لنا أن السبب الذي يدفع الطفل إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو اللعب والترفيه والتي قدرت بنسبة 51.5٪، حيث أثبتت الدراسات العلمية أن السبب الرئيس لشغف الأطفال بالتكنولوجيا أنهم يجدون متعة في العديد من أشكال الترفيه التي تقدمها لهم، سواء عن طريق أجهزة وألعاب الهاتف الذكي وألعاب الإنترنت. بينما قدرت نسبة 10.5٪ من أجل التعليم، ونسبة 8٪ لتطوير المهارات والقدرات، فهذه التكنولوجيا تعمل على تنمية عقل الطفل وتزويده بكم هائل من المعرفة بطرق مسلية عبر وسائل ترفيهية كالألعاب والبرامج التعليمية التي تعمل على تطوير مهارات وقدرات الطفل، بينما جاءت نسبة التواصل الاجتماعي بنسبة 19.5٪، والدردشة بنسبة 6٪؛ وهذا راجع لاهتمام الطفل أكثر بالألعاب عبر هذه التكنولوجيا، بينما جاء التثقيف بنسبة 4.5٪ فتكنولوجيا الاتصال الحديثة تفتح مجالًا واسعًا للطفل للتعلم واكتساب معارف ومعلومات جديدة، والتعرف على ثقافات أخرى وكيفية استخدامه لهذه التكنولوجيا، وبذلك نجد أن هذه الأهداف من الدوافع الطقوسية والنفعية وفقًا لما ورد في نظرية الاستخدامات والإشباعات، علمًا بأنه تم إدخال هذه الفرضية من نظرية الاستخدامات والإشباعات لأهميتها في قياس دوافع استخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- **كيفية استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

جدول رقم (6)

كيفية استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

كيفية استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
بمفرده	164	82
مع الأصدقاء	13	6.5
مع العائلة	23	11.5
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق والذي يمثل كيفية استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أن الطفل يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفرده بنسبة 82٪، ومع الأصدقاء بنسبة 6.5٪، ومع العائلة بنسبة 11.5٪.

مما سبق نستنتج أن الطفل يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفرده؛ ويرجع هذا إلى طبيعة شخصية الطفل وخصائصها النفسية، فمعظم الأطفال يحبون استخدام هذه

التكنولوجيا بشكل فردي للاستمتاع باللعب لفترات طويلة، واختيار نوع اللعبة التي يريدها بدون إزعاج من الطرف الآخر.

المحور الثاني : تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامل ايجابي في التنشئة الاجتماعية :

- تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد في اكتساب مهارات جديدة:

جدول رقم (7)

تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد في اكتساب مهارات جديدة

تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة في اكتساب مهارات جديدة للطفل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	112	56
محايد	30	15
معارض	58	29
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق مدى اكتساب الطفل لمهرات جديدة خلال استخدامه تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ويتضح لنا أن نسبة 56٪ من أولياء الأمور يؤكدون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الطفل على اكتساب مهارات جديدة، بينما نسبة 29٪ معارضين، وجاءت نسبة 15٪ من أولياء الأمور محايدين.

أظهرت العديد من الأبحاث بأن للتكنولوجيا آثارًا إيجابية وأخرى سلبية من حيث قدرة الأطفال على التفكير، فهي لا تؤثر فقط على طريقة تفكيرهم، بل تؤثر أيضًا على طريقة نمو أدمغتهم وتطورها، حيث يؤكد الكاتب التكنولوجي "نيكولاس كار" على قدرة القراءة على رفع مستوى التركيز والخيال في الدماغ، وبالمقابل على قدرة التكنولوجيا على تحفيز الدماغ على تفحص المعلومات وتخزينها بسرعة وكفاءة عاليتين، مع التركيز على أن نوعية التكنولوجيا التي تقدم للأطفال وطريقة تقديمها لهم هي ما تجعلها ضارة أو نافعة لعملية تطور التفكير لدى الأطفال، خاصة في السنوات الأولى من حياتهم، ولذلك ربط العلماء بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا مع رفع احتمال حدوث السلوكيات الخطيرة لدى الأطفال وغيرها من تقلبات المزاج، كما ربطوا بين الاستخدام المعتدل للتكنولوجيا وقدرتها على تنمية عدد من المهارات المعرفية والاجتماعية، كما نشرت العديد من الدراسات التي توضح الآثار السلبية والإيجابية للتكنولوجيا في هذا المجال، ومنها: الدراسة التي نشرت في أرشيف طب الأطفال واليافعين في عام 2010، والتي أفادت بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا قد تسبب في تكسير الروابط العاطفية بين

الآباء وأطفالهم، بينما حافظ الاستخدام المعتدل لها على هذه الروابط، والدراسة التي نشرتها "كيلي لورسون" أستاذة علم الحركة والترويح في جامعة ولاية إلينوي، والتي أفادت بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا تسبب في زيادة نسبة الدهون لدى الأطفال، بالإضافة إلى تناقص ساعات النوم لديهم، والعكس صحيح. والدراسة التي نشرت في جامعة كوين في كندا، والتي أفادت بأن المتطوعين الذين استخدموا التكنولوجيا من بين 3 إلى 4 ساعات في اليوم كانوا أكثر عرضة بنسبة 50٪ للوقوع في سلوكيات خطيرة كالتدخين أو تعاطي المخدرات.

أما من وجهة نظر إيجابية، فقد أفادت بعض الأبحاث بأن مواقع التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو تساعد في تنمية أنواع محددة من المهارات.

مما سبق نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الطفل في اكتساب مهارات جديدة من خلال التطورات الحاصلة في الأجيال الجديدة من الهواتف الذكية، وتعويد الطفل على مسايرة ركب الحضارة، وبالتالي اكتساب مهارات تنمي قدراته الذهنية والفكرية وتدفعه إلى التفكير وتجديد معلوماته اليومية، كما تفتح له آفاقًا جديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا، إضافة إلى أنها تكسبه زيادة متميزة في التنسيق والسرعة وتنشيط الذاكرة وحتي القوة والعزيمة، وتقوي مهاراته الأكاديمية وتزيد من ثقته بنفسه وتزيد قدرته على حل المشكلات والمصاعب التي تواجهه.

- **مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توسيع مدارك الطفل:**

جدول رقم (8)

تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توسيع مدارك الطفل

تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة في توسيع مدارك الطفل	التكرار	النسبة المئوية
موافق	136	68
محايد	42	21
معارض	22	11
المجموع	200	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (8) يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين بنسبة 68٪ يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد في توسيع مدارك الطفل، بينما جاءت نسبة 21٪ تمثل المبحوثين المحايدين، وجاءت نسبة 11٪ تمثل المبحوثين المعارضين.

ببساطة شديدة، إذا لم يكن الطفل قادرًا على المشاركة في مجتمع المعرفة، فإنه لن يتمكن من المشاركة الكاملة في المجتمع. فمجتمع المعرفة الآن هو الكيان الاجتماعي الذي يشارك فيه الجميع تقريبًا. ولقد أصبح مجتمع المعرفة واقعًا لا مفر منه، وللتأكد من ذلك علينا أن ننظر فيما حولنا من تقنيات أصبحنا نستخدمها بشكل روتيني يوميًا في المدرسة، والعمل، والمنزل، وأثناء السفر والسوق والأعمال المصرفية والتواصل مع الآخرين، والحصول على معلومات. إن وسائل هذه المعرفة هي أجهزة الحاسوب، والهواتف المحمولة، والإنترنت، والشبكات الاجتماعية على الإنترنت، والتلفاز، والمعدات المكتبية، ولقد أصبحت هذه التقنيات هي الوسائل التي يجب علينا نحن وأطفالنا أن نكون قادرين على استخدامها من أجل المشاركة في "مجتمع المعرفة".

ونستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الطفل في توسيع مداركه ومعارفه؛ وذلك من خلال بعض الألعاب التي تعتمد على فكرة الأسئلة والأجوبة للانتقال بين مراحلها المختلفة وإلى مستويات أعلى من خلال الإجابة على تلك الأسئلة.

- **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يقلل من التفاعل الاجتماعي:**

جدول رقم (9)

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يقلل من التفاعل الاجتماعي

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يقلل من التفاعل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	145	72.5
محايد	32	16
معارض	23	11.5
المجموع	200	100

يوضح الجدول السابق أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التفاعل الاجتماعي للطفل، يتضح لنا أن استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة قلل من تفاعله الاجتماعي قدرت بنسبة 72.5٪.

ونستنتج مما سبق أن استخدام الطفل تكنولوجيا الاتصال الحديثة قلل من تفاعله الاجتماعي، وذلك أن الأطفال يجدون متعة أكبر في قضاء وقتهم مع التكنولوجيا الحديثة وعدم رغبتهم بالاختلاط مع الآخرين، ويتجنبون المناسبات العامة والحفلات والاجتماعات والتي يشعرون فيها أنهم في تحدٍ أمامها، وبهذا فهم لا يستطيعون الخوض

أو الدخول فيها مما يدخلهم في إعاقة اجتماعية، وهذا بسبب إدمانهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتمادهم عليها بشكل أساسي كوسيلة للتسلية، وهذا يقلل من الوقت الذي يقضيه مع أصدقائه وأسرته، ويصبح محبًّا للعزلة بسبب إدمانه على هذه التكنولوجيا وجلوسه أمامها لمدة طويلة أين يجد متعته في قضاء وقته بجانبها وعدم رغبته بالاختلاط مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى ضعف التواصل الاجتماعي في أسرته وفي المجتمع ككل.

- **تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي للطفل بشكل سلبي:**

جدول رقم (10)

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي للطفل بشكل سلبي

تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل الدراسي للطفل بشكل سلبي	التكرار	النسبة المئوية
تؤثر بشكل سلبي	127	63.5
تؤثر بشكل إيجابي	41	20.5
ليس له تأثير	32	16
المجموع	200	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الموافق من أولياء الأمور على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل بشكل سلبي قدرت بنسبة 63.5٪، بينما جاءت نسبة تؤثر بشكل إيجابي 20.5٪، ليس له تأثير قدرت بـ 16٪.

نستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل بشكل سلبي؛ وهذا راجع إلى انشغال الطفل وانغماسه باستخدام التكنولوجيات الحديثة بشكل مفرط؛ ما يجعله يهمل دروسه وواجباته المدرسية، ويقل ميله للمطالعة وقراءة الكتب، ويزيد ضعفه في التحصيل الدراسي، وبالتالي رسوبه في الدراسة.

- **تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والتقاليد الاجتماعية:**

جدول رقم (11)

تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل القيم جديدة مغايرة للعادات والتقاليد الاجتماعية

تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبنى الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والتقاليد الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
موافق	136	68
محايد	43	21.5
معارض	21	10.5
المجموع	200	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الموافقين من أولياء الأمور على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة للعادات والقيم الاجتماعية قدرت بنسبة 68٪، بينما جاءت نسبة المحايدين 21.5٪، وقدرت نسبة المعارضين بنسبة 10.5٪.

ونستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية، لأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقوم بتشويه العديد من القيم التي يكتسبها الطفل، إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الدخيلة على الثقافة العربية، فقد تصور للطفل بعض السلوكيات الخاطئة على أنها بطولية يحاول تقليدها، مثل أن يخطط لسرقة بعد أن رأى شخصية سارقة تتمتع بالذكاء والاحترام، وبالتالي يكتسب قيم مغايرة للقيم الاجتماعية السائدة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على الأسئلة السابقة، مقياسًا عامًا لمدى كون تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامل ايجابي في التنشئة الاجتماعية، وذلك على النحو التالي:

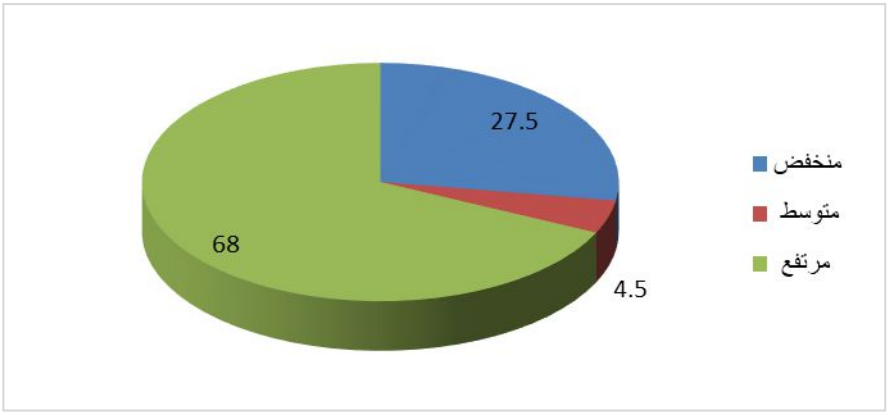

شكل رقم (4)

مقياس مدى كون تكنولوجيا الاتصال الحديثة عاملًا إيجابيًا في التنشئة الاجتماعية

يتضح من بيانات الشكل السابق نتائج المقياس العام لمدى كون تكنولوجيا الاتصال الحديثة عاملًا إيجابيًا في التنشئة الاجتماعية؛ حيث جاء في المقدمة نسبة 68٪ من عينة الدراسة ترى إيجابيتها في التنشئة الاجتماعية، في مقابل نسبة 27.5٪ من عينة الدراسة يتوسط لديها هذا التقييم، وجاء نسبة 4.5٪ من عينة الدراسة التي ينخفض تقييمها لهذه التكنولوجيا في التنشئة الاجتماعية.

المحور الثالث: طبيعة السلوكيات التي يكتسبها طفلك نتيجة استخدامه تطبيق التيك توك:

- **استخدام الطفل لبرنامج التيك توك TIK TOK :**

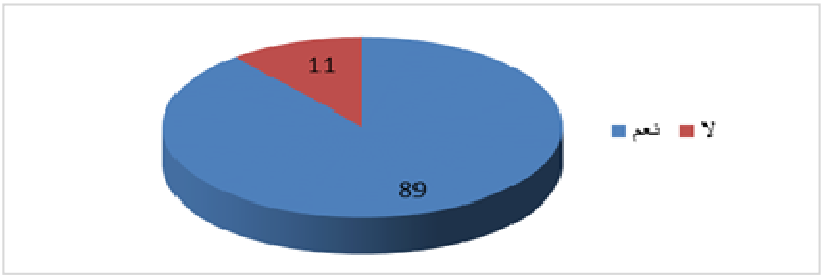

يوضح الشكل رقم (5) استخدام الطفل لبرنامج تيك توك TIK TOK، حيث قدرت نسبة الأطفال المستخدمين للبرنامج بنسبة 89٪ من عينة الدراسة بواقع 178 مفردة، برنامج "التيك توك" أو ما يسمى أيضًا بـ DOUYIN هو شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم إطلاق التطبيق سنة 2016، يسمح بتصوير فيديو لمدة 15 ثانية

مع إضافة مؤثرات ومشاركتها مع الأصدقاء، تعتبر شبكة التيك توك من بين التطبيقات التي حازت على اهتمام الكثير من المستخدمين حول العالم، وأصبح هذا التطبيق على أغلب الهواتف المحمولة للأطفال والشباب.

- **مدى مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK:**

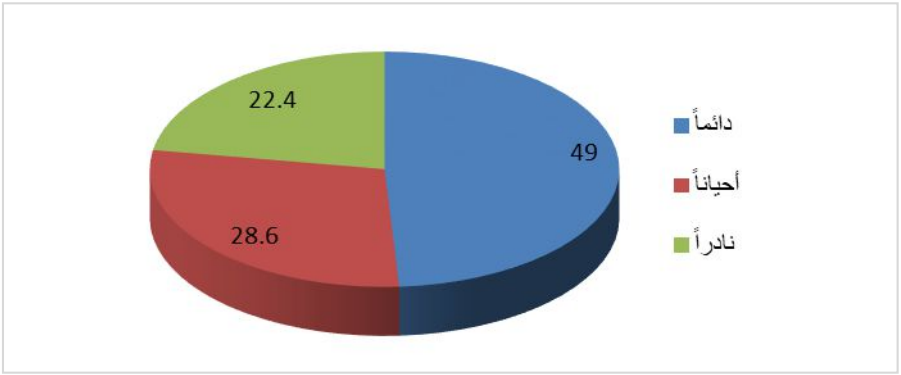

شكل رقم (6)

مدى مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK

يوضح الشكل رقم (6) مدى مراقبة الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توك TIK TOK، حيث جاءت نسبة 49٪ من الآباء بواقع 87 مفردة دائمي المراقبة على هواتف أبنائهم، بينما جاءت نسبة 28.6٪ بواقع 51 مفردة (أحيانًا) ما يراقبون أبنائهم أثناء استخدامهم لبرنامج التيك توك، وجاءت نسبة 22.4٪ بواقع 40 مفردة (نادرًا) ما يراقبون أبنائهم أثناء استخدامهم لمثل هذا التطبيق.

إن الآباء المهتمين بنوع المحتوى الذي يشاهده الأطفال يجب أن يعرفوا أنه قد تكون هناك فيديوهات كريهة وجنسية قد يصادفونها على المنصة، وهناك مخاوف حول كيفية قيام نظام المراسلة المفتوحة بالسماح لأي شخص بالغ بإرسال رسالة إلى أي طفل، ومع ذلك، قد يكون الخطر أكثر خطورة لأن الإعداد الافتراضي عام. لذلك لابد من متابعة الآباء لحساب أطفالهم وتحويل الحساب إلى حساب خاص.

سيحد ذلك من يمكنه الاتصال بطفلك: أي شخص أو أصدقاء أو لا أحد. يمكن للوالدين أيضًا تقييد التعليقات ومقاطع الفيديو الثنائية ورسائل الرسائل الخاصة.

وفقًا لاتفاقية المستخدم الخاصة بـ TikTok، يجب أن يكون عمر المستخدم 13 عامًا على الأقل للانضمام، ولكن يجب أن يكون لديهم إذن من الوالدين إذا كان عمرهم أقل من 18 عامًا.

ولأن الأطفال يتفاعلون مع الآخرين عبر الإنترنت، لذا يجب على الوالدين امتلاك كلمات مرور التواصل الاجتماعي لأطفالهم وإجراء اختبارات من وقت لآخر، بالإضافة إلى المخاوف العامة حول كيفية جمع البيانات الخاصة.

وبذلك بات الأطفال في مهب الريح بعد غزو الإنترنت لكل بيت مصري، وانعكس ذلك على سلوك الأطفال حتى أدمنوا التكنولوجيا والسوشيال ميديا، وأصبحت المحرك الأقوى لسلوكهم وعاداتهم اليومية، بعد أن جعلتهم أكثر صلة وتعلقًا بها، في ظل غياب كبير لدور الأسرة التي انشغلت بأمور حياتية، تاركة الطفل مع جهازه اللوحي ظنًا منها أنه في مأمن من أي ضرر.

- **تغيرات سلوك الطفل لاستخدامه لبرنامج التيك توك Tik Tok:**

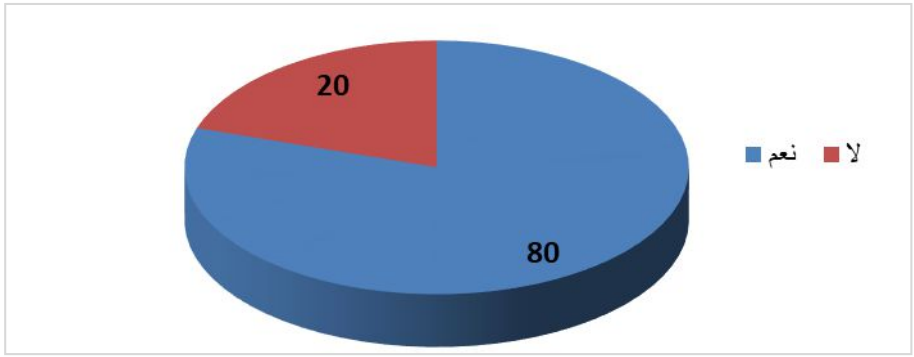

شكل رقم (7) تغيرات سلوك الطفل لاستخدامه لبرنامج التيك توك TIK TOK

يوضح شكل رقم (7) تغيرات سلوك الطفل لاستخدامه لبرنامج التيك توك، حيث أكد آباء لأطفال مستخدمي تطبيق التيك توك تغير في سلوك الطفل بنسبة 80٪، بينما جاءت نسبة 20٪ لا يوجد تغير في سلوك الطفل لاستخدامه تطبيق التيك توك.

ويرجع ذلك إلى انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي أصبحت تشكل وسيلة رائجة ومنتشرة بكثرة خاصة لدى الأطفال، الذين أصبحوا ينافسون الكبار في استخدامها بشكل مفرط؛ مما يؤدي إلى التأثير عليهم بالسلب والإيجاب، وأيضًا يرجع ذلك لعدم المراقبة الكافية للأطفال من قبل الآباء، وهذا راجع لانشغالهم بالعمل، وكونهم في أغلب الأوقات خارج المنزل، أو عدم وعيهم بسلبيات ومخاطر برنامج التيك توك، في حين أن

الذين يراقبون أطفالهم أثناء استخدام برنامج TIK TOK يدركون التأثيرات والنقاط السلبية التي يتضمنها الاستخدام السيء لها؛ مما يؤدي إلى تغير بعض السلوكيات لدى الأطفال.

- **طبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توك Tik Tok:**

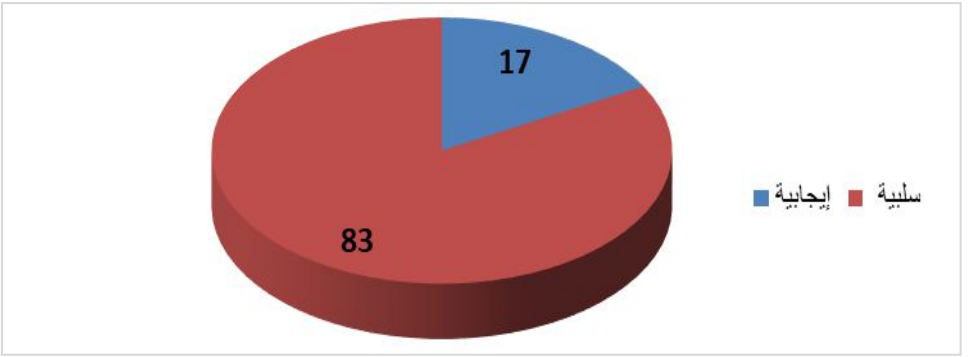

شكل رقم (8) طبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توك

من خلال قراءتنا للشكل رقم (8) والذي يمثل طبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج TIK TOK، يتضح لنا أن السلوكيات التي اكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لبرنامج تيك توك سلبية وقدرت بنسبة 83٪ بواقع 148 مفردة، بينما جاءت نسبة السلوكيات الإيجابية 17٪ بواقع 30 مفردة؛ وهذا مؤشر خطير جدًا لاستخدام الأطفال لمثل هذه التطبيقات؛ نظرًا لما تحتويه من مشاهد جنسية وإثارات وعنف.

- **طبيعة السلوكيات السلبية التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لبرنامج التيك توك:**

جدول رقم (12)

طبيعة السلوكيات السلبية التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لبرنامج التيك توك

السلوكيات السلبية التى يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه برنامج TIK TOK	التكرار	النسبة المئوية
الانطواء	44	25
العزلة	98	55
العدوانية	33	18.5
أخرى تذكر	3	1.6
المجموع	178	100

يوضح الجدول السابق طبيعة السلوكيات السلبية التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لبرنامج التيك توك، حيث جاءت العزلة في المرتبة الأولى من أكثر السلوكيات

السلبية التي اكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لبرنامج TIK TOK وقدرت بنسبة 55٪، بينما جاء الانطواء في المرتبة الثانية بنسبة 25٪، ويليها في المرتبة الثالثة العدوانية بنسبة 18.5٪، وهناك بعض السلوكيات الأخرى تم ذكرها من قبل أولياء الأمور تتمثل في: البُعد الاجتماعي، وإهدار الوقت، والاكتئاب بنسبة 1.6٪.

ونستنتج مما سبق أن جلوس الطفل لمدة طويلة في استخدام مثل هذه التطبيقات وخاصة TIK TOK يجعل من الطفل فردًا منعزلًا، ويرجع ذلك إلى إدمانه لهذه التكنولوجيا والتطبيقات المتاحة على شبكة الإنترنت بسبب طول المدة التي يقضيها في مشاهدة الفيديوهات التي يتم عرضها على برنامج TIK TOK.

- **المخاطر الحقيقية لبرنامج التيك توك على الأطفال:**

جدول رقم (13)

المخاطر الحقيقة لبرنامج التيك توك على الأطفال

المخاطر الحقيقية لبرنامج TIK TOK على الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
العزلة الاجتماعية	45	25
ضياع الوقت والطاقة	20	11
العري والدعارة	11	6
مصدر للابتزاز	18	10
النرجسية	34	19
الألم الذاتي وتعذيب النفس	12	7
الاكتئاب	7	4
الانتحار	9	5
النهايات المأسوية	10	6
أخرى تذكر	12	7
المجموع	178	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (13) يتضح لنا ماهي المخاطر الحقيقة لبرنامج التيك توك TIK TOK على الأطفال مستخدمي هذا التطبيق، ويتضح لنا أن العزلة الاجتماعية من أكثر المخاطر الحقيقة التي يتخوف منها أولياء أمور الأطفال المستخدمين

لبرنامج التيك توك TIK TOK حيث قدرت بنسبة 25٪، بينما يليها النرجسية بنسبة 19٪، وجاء ضياع الوقت والطاقة بنسبة 11٪، بينما جاء مصدر للابتزاز بنسبة 10٪، يليها الألم الذاتي وتعذيب النفس بنسبة 7٪، بينما جاءت العري والدعارة بنسبة 6٪، يليها الانتحار بنسبة 5٪، وأخيرًا الاكتئاب بنسبة 4٪.

وبذلك تم رصد سلبيات ومخاطر تطبيق TikTok والتي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الإنسانية، فضلًا عن الآثار النفسية الخطيرة له، ليس على حياة مستخدميه فقط؛ وإنما على المجتمع ككل، رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية؛ لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها، ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات خاصة لدى الأطفال.

ونرى أيضًا أن مستخدمي برنامج التيك توك من الأطفال والمراهقين يقضون ساعات طويلة على هذا التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة، ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال، ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون؟ وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل.

ومعظم مستخدمي تطبيق تيك توك مهووسون بأنفسهم، وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدون جذابين.

مستخدمو التيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

كيفية حماية الطفل من مخاطر برنامج التيك توك:

جدول رقم (14)

كيف تحمي طفلك من مخاطر برنامج التيك توك

كيف تحمي طفلك من محاطر برنامج التيك توك	التكرار	النسبة المئوية
أتابع دائمًا ما يشاهده	56	31.4
لايجب مشاهدة برنامج التيك توك بمفرده	34	19
حذف البرنامج من على التليفون المحمول الخاص بالطفل	53	30
توجيه الطفل للسلوك الصحيح	22	12.3
أخرى تذكر	13	7.3
المجموع	178	100

يوضح الجدول السابق كيفية حماية طفلك من مخاطر التيك توك TIK TOK من خلال وجهة نظر أولياء الأمور المستخدمين لتطبيق التيك توك TIK TOK، وجاءت أتابع دائمًا ما يشاهده بنسبة 31.4٪، بينما جاءت حذف البرنامج من على التليفون المحمول الخاص بالطفل بنسبة 30٪، بينما جاء لا يجب مشاهدة برنامج التيك توك بمفرده بنسبة 19٪، بينما جاء توجيه الطفل للسلوك الصحيح بنسبة 12.3٪.

في عالم بلا قيود تقريبًا، وببريد إلكتروني بدون أي تأكيد من أي نوع، أي شخص يستطيع عمل حساب على تطبيق تيك توك TikTok، بل يمكن المشاهدة والتصفح بدون الحاجة لعمل حساب من الأصل، فالشركة مالكة التطبيق "تنصح" بألا يقل عمر المشتركين عن 13 سنة، ولكن هل من إجراءات لضمان ذلك؟ هل هناك حتى خانة إدخال لتاريخ الميلاد عند الاشتراك من باب "وذكِّر"؟ لا، لأن ما يهمهم حقًا هو الوصول لأكبر عدد من المستخدمين ليس إلا.

,بما أن جمهوره الأول هو الأطفال والشباب الصغير، فهم أكثر المتأثرين بأي شيء خاطئ قد يحدث عبر التطبيق، وما أكثر المرضى المتسترين خلف الشاشات الذين يشتركون بحسابات وهمية، ويقومون بالتحرش بأولئك الأطفال عبر الرسائل أو التعليقات، أو حتى الإساءة لهم ولهيئتهم وتعريضهم للتنمر، بينما هم أقصى غايتهم المرح وجمع الإعجابات؟

وحتى إن قاموا بتحويل حساباتهم لحسابات مغلقة لأصدقائهم فقط وألا يستقبلون رسائل خاصة إلا من دائرة المسجلين لديهم، فإن صورة البروفايل والمعلومات أسفله لا تزال معروضة للعوام وإن كنت ستتحكم تمامًا فيما سيصل إليهم، ماذا عمن سيصلون هم إليه؟ ماذا عن الفيديوهات التي قد يصورها البعض وتحتوي على مشاهد خارجة وغير لائقة لشباب في هذه السن الصغيرة؟ ماذا عن الأغاني والمقاطع التي تتحدث عن البلطجة والمخدرات والسلاح ويتراقص الـ "المُلهم" على أنغامها لتتحول إلى شيء عادي لزوم "الروشنة"؟

أي جيل هذا الذي سينشأ على تلك الثقافة؟ وأن الإبداع لا يتمثل إلا في الرقص والحركات المضحكة؟ والمغري أكثر هو رؤيتهم لأصحاب "التاج الذهبي" يحققون ثروة وشهرة حقيقيتين من خلال نفس الأداة التي يمتلكونها بين أيديهم، مثل الطفلتين التوأمتين الشهيرتين ليزا ولينا القاطنتين في ألمانيا، واللتين وصل عدد متابعيهما إلى 31 مليونًا و800 ألف معجب حتى هذه اللحظة، وأصبحتا تمتلكان خط الأزياء الخاص بهما!

ومما سبق يتضح لنا أن أضرار برنامج التيك توك تعد أكثر تأثيرًا على الفئات العمرية الصغيرة، حيث أكد الكثير من خبراء علم النفس والاجتماع أن استعمال الإنترنت من طرف الأطفال الصغار يجب أن يكون مراقبًا من قبل الأهل؛ لكونه يمكن أن يشكل خطرًا كبيرًا على نموهم النفسي والصحي، ومن المعلوم أن هذه الوسيلة تتيح للأطفال مشاهدة مقاطع فيديو مختلفة وصورًا متنوعة، ومقاطع موسيقية متعددة، وبالتالي فإن انعدام المراقبة من شأنه أن ينعكس سلبيًّا على الأطفال والمراهقين.

زيادة على ذلك، فإن التطبيقات المجانية للهواتف المحمولة المتاحة من أجل التحميل يجب مراقبتها، ومعرفة نوع البرامج التي يقوم الأطفال بتحميلها، ولايمكن إغفال دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي بمخاطر الاستعمال المفرط لهذه التطبيقات بين فئة المراهقين والأطفال؛ لما لها من فاعلية كبيرة في تقويم سلوكياتهم وتوجيهها.

- الاقتراحات المتبناة لتجاوز أخطار برنامج التيك توك:

جدول رقم (15) الاقتراحات المتبناة لتجاوز أخطار برنامج التيك توك

الاقتراحات المتبناة لتجاوز أخطار برنامج التيك توك	التكرار	النسبة المئوية
تفعيل دور المؤسسات التربوية من خلال المناهج الدراسية لترسيخ الاستخدام الأمثل لمثل هذه البرامج	30	17
تكثيف حملات التوعية للأطفال المرافقة من قبل كل الهيئات ذات الصلة بالأسرة داخل المجتمع	45	25
المطالبة بمنع مثل هذه البرامج وعدم إمكانية التعرض لها	93	52
أخرى تذكر	10	6
المجموع	178	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (15) نلاحظ أن المطالبة بمنع مثل هذه البرامج والتطبيقات من أكثر الاقتراحات المتبناة لتجاوز أخطار برنامج TIK TOK بنسبة 52٪، بينما جاء تكثيف حملات التوعية للأطفال المرافقة من قبل كل الهيئات ذات الصلة بالأسرة داخل المجتمع بنسبة 25٪، ويليها تفعيل دور المؤسسات التربوية من خلال المناهج الدراسية لترسيخ الاستخدام الأمثل لمثل هذه البرامج بنسبة 17٪.

كما أشرنا سالفًا فإن التوعية والإرشاد منوط بمؤسسات الدولة كالمدرسة والمساجد لما لها من دور فعال في تقويم سلوكيات الأطفال، حيث إن هاتين المؤسستين تعتبران سلاحًا قويًا في ترشيد عقول الأطفال والشباب والتأثير إيجابيًا فيهم، من أجل تبني القيم النبيلة التي تعد منهاجًا جيدًا في مسار حياة الإنسان.

والتوعية كذلك تستلزم مراقبة الأهل لهواتف أبنائهم ومعرفة التطبيقات والبرامج التي يقومون بتحميلها، والتأكد مما إذا كانت مناسبة لأعمارهم أم لا، كما يتوجب عليهم حفظ الأرقام السرية الخاصة بهواتفهم كي يطلعوا عليها بشكل دائم، وبذلك نجد أن متابعة حسابات التيك توك TIK TOK الخاصة بالأبناء هذا الأمر يجعل الآباء في اطلاع دائم ومستمر؛ وبالتالي مواكبة المستجدات ومعرفة ما إذا كانت مناسبة لأعمارهم أم لا.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيس الأول: تؤثر كثافة زيادة التعرض والمشاهدة لتطبيق التيك توك على حدوث تغيرات في سلوك الطفل.

ولاختبار الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (16) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK وطبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه له

كثافة مشاهدة الطفل لتطبيق التيك توك	معامل الارتباط بيرسون	
	قيمة المعامل	مستوى معنوية
حدوث تغيرات في سلوك الطفل	0.720	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق ثبوت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة زيادة التعرض والمشاهدة لتطبيق التيك توك على حدوث تغيرات في سلوك الطفل، وذلك عندما كانت قيمة معامل الارتبط بيرسون (0.720) وذلك عند مستوى معنوية (0.00)، وتدل هذه العلاقة بين المتغيرين، على أنها علاقة طردية قوية بين كلا المتغيرين، وهو ما يعني أن عينة الدراسة كلما ارتفع لديها مستوى كثافة استخدام الطفل لبرنامج التيك توك يرتفع معه مستوى حدوث تغيرات في السلوكيات الخاصة بالطفل.

الفرض الرئيس الثاني: تؤثر كثافة استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على كون هذه التكنولوجيا وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية.

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم الاعتماد على تحليل الانحدار البسيط، ونتائجه كما يلي:

جدول رقم (17)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير كثافة استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على كون هذه التكنولوجيا وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية

المتغير المستقل	R^2 معامل التحديد	قيمة F	SIG معنوية النموذج	المتغير التابع	B معامل الانحدار	SIG معنوية المتغير
كثافة استخدام تكنولوجيا الاتصال	0.074	15.821	0.000	الثابت (Constant)	1.161	0.000
				كون التكنولوجيا وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية	0.487	0.0000

وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير كثافة استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على كون هذه التكنولوجيا وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية، وبلغ معامل التحديد (R2 = 0.074)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة) يفسر حوالي 7.4٪ من التغييرات التي تحدث على تقييم كون هذه التكنولوجيا الحديثة وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 05.0، وبلغت قيمتها (0.00)، وكانت قيمة ف (15.82)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

كون التكنولوجيا وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية Y= 1.161+(0.487)*

وهو ما يعني أنه كلما ارتفعت كثافة استخدام عينة الدراسة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع تقييم عينة الدراسة لهذه التكنولوجيا بكونها وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية بمقدار (B=.487)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين كلا المتغيرين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.272) وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، وهو ما يعني أن عينة الدراسة كلما ارتفع لديها مستوى كثافة تفاعل الأطفال مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدل ذلك على زيادة ارتفاع تقييم عينة الدراسة لكونها وسيلة إيجابية في التنشئة الاجتماعية.

الفرض الرئيس الثالث: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لأولياء أمور الأطفال واستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

يتفرع من هذا الفرض الرئيس الثالث ثلاثة فروض فرعية، على النحو التالي:

الفرض الفرعي الأول: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الأطفال وفقًا لمتغير النوع واستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولاختبار صحة الفرض تم الاعتماد على اختبار (ت) T-Test والذي كانت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (18) الفروق المعنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا للنوع واستخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

المتغير	ذكر		أنثي		ت	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	71.2	11.8	69.67	14.5	0.344-	0.731

- تبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور الأطفال وفقًا للنوع في استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة عند مستوى معنوية (0.731).

الفرض الفرعي الثاني: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الأطفال وفقًا لمتغير المستوى التعليمي واستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولاختبار صحة الفرض تم الاعتماد على اختبار (ف) One Way Anova، والذي كانت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (19) الفروق المعنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا للمستوى التعليمي واستخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

المتغير	متوسط وأقل		جامعي		دراسات عليا		ف	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	71.2	11.4	69.98	14.46	70.3	12.2	0.392	0.392

- تبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأطفال بين أولياء الأمور الأطفال وفقًا للمستوى التعليمي في استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة عند مستوى معنوية (0.392).

الفرض الفرعي الثالث: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور الأطفال وفقًا لمتغير المستوى المعيشي واستخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولاختبار صحة الفرض تم الاعتماد على اختبار (ف) One Way Anova، والذي كانت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (20) الفروق المعنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا للمستوى المعيشي واستخدام الأطفال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

المتغير	جيد		متوسط		ضعيف		ف	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	70	13.9	72.3	11.5	50	0.1	2.822	0.062

- تبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور الأطفال وفقًا للنوع في استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة عند مستوى معنوية (0.062).

الفرض الرئيس الرابع: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK وطبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توكTik Tok، ولاختبار الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (21) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK وطبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توكTik Tok

مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK	معامل الارتباط بيرسون	
	قيمة المعامل	مستوى معنوية
طبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توكTik Tok.	0.413	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق ثبوت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك TIK TOK وطبيعة سلوكيات الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توكTik Tok، وذلك عندما كانت قيمة معامل الارتبط بيرسون (0.413) وذلك عند مستوى معنوية (0.00)، وتدل هذه العلاقة بين المتغيرين، على أنها علاقة طردية متوسطة القوة بين كلا المتغيرين، وهو ما يعني أن عينة الدراسة كلما ارتفع لديها مستوى مراقبة الطفل أثناء استخدامه برنامج التيك توك يرتفع معه مستوى طبيعة السلوكيات الإيجابية لدى الطفل أثناء استخدامه لبرنامج التيك توك.

النتائج والمقترحات:

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

أولاً: نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

أ- مدى استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال وجهة نظر أولياء الأمور:

- خلصت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة وكان ذلك بنسبة 66٪.
- كشفت نتائج الدراسة أن الطفل يهتم بتكنولوجيا الاتصال الحديثة من سن 4- 7 سنوات بنسبة 72.5٪.

- قد تبين أن أغلب الأطفال يقضون من 4 إلى 6 ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 59٪ وذلك حسب الوقت المتاح بنسبة 62٪.
- كشفت نتائج الدراسة أن الطفل يفضل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل فردي بنسبة 82٪؛ وذلك للاستمتاع باللعب والترفيه دون إزعاج الطرف الآخر.

ب- تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامل إيجابي في التنشئة الاجتماعية للطفل:

- أظهرت النتائج أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الطفل في اكتساب مهارات جديدة بنسبة 56٪.
- بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال تساعد على توسيع مدارك الطفل بنسبة 68٪.
- كشفت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين من أولياء الأمور يوافقون على أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقلل من التفاعل الاجتماعي للطفل بنسبة 72.5٪.
- كما كشفت أيضًا أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل بشكل سلبي وكان ذلك بنسبة 63.5٪.
- كما أطلعتنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة 68٪.
- كشفت نتائج الدراسة عن مدى استخدام أطفال المبحوثين لتطبيق التيك توك TIK TOK وقدر ذلك بنسبة 89٪.

ج- طبيعة السلوكيات التي يكتسبها طفلك نتيجة استخدامه تطبيق التيك توك:

- توصلنا من خلال دراستنا إلى أن أغلب أولياء الأمور يقومون بمراقبة أطفالهم أثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك TIK TOK بنسبة 49٪ بصفة دائمة.
- أطلعتنا نتائج الدراسة على أن أغلبية المبحوثين لاحظوا تغيرات في سلوكيات أطفالهم نتيجة استخدامهم لتطبيق التيك توك TIK TOK بنسبة 80٪، وكانت طبيعة هذه السلوكيات سلبية بنسبة 83٪، وتتمثل هذه السلوكيات السلبية في العزلة بنسبة 55٪، وهذا التغير الحاصل في سلوكيات الأطفال راجع إلى الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة خاصة لدى الأطفال الذين أصبحوا ينافسون الكبار في استخدامها.

د- المخاطر الحقيقية لتطبيق التيك توك TIK TOK على الأطفال:

- أظهرت النتائج أن العزلة الاجتماعية من أكثر المخاطر الحقيقية التي يتخوف منها أولياء أمور الأطفال المستخدمين لبرنامج التيك توك TIK TOK بنسبة 25٪، يليها

النرجسية بنسبة 19٪، وضياع الوقت والطاقة بنسبة 11٪، ومصدر للابتزاز بنسبة 10٪.

- وبينت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين سوف يحمون أطفالهم من أخطار التيك توك بالمتابعة الدائمة لكل مايشاهدون وجاء ذلك بنسبة 31.4٪، بينما جاء حذف البرنامج من الهاتف المحمول الخاص بالطفل بنسبة 30٪.

هـ - الاقتراحات المتبناة لتجاوز أخطار برنامج التيك توك TIK TOK:

- كشفت نتائج الدراسة أن من أكثر الاقتراحات التي يتبناها أغلبية المبحوثين من أولياء الأمور المطالبة بمنع مثل هذه البرامج والتطبيقات وعدم إمكانية التعرض لها بنسبة 52٪، بينما جاء تكثيف حملات التوعية للأطفال من قبل كل الهيئات ذات الصلة بالأسرة داخل المجتمع بنسبة 25٪.

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أنه لابد من تطوير قوانين تنظيمية لكيفية استخدام الإنترنت وتطبيقاته وخاصة تطبيق TIK TOK محل الدراسة، من خلال ضوابط شبيهة بالرقابة على البرامج التليفزيونية وتطبيقها بشكل صارم للحد من المشاكل.

- تشديد المراقبة على شبكة الإنترنت حتى يطمئن الأهالي أكثر.

- تفعيل دور الإنترنت الإيجابي في المجتمع، وتوعية الأطفال إلى حسن استخدامه والإفادة القصوى مما تحويه الشبكة من معلومات مفيدة وعدم التطرق لمثل هذه التطبيقات.

- تعديل المناهج الدراسية وإدخال محاضرات للأطفال والتلاميذ حول التصفح الأمن على الإنترنت.

- وضع خطط لحماية المجتمع بأسره بشكل عام.

- وضع أنظمة وضوابط واضحة بهدف تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدة المستخدمة.

- تطبيق مادة التوعية على أخطار الإنترنت في المناهج تطبيقًا جيدًا، وتخصيص حصص للتلاميذ حول التصفح الأمن على الإنترنت؛ بهدف تثقيف التلاميذ والتحدث إليهم عن الإنترنت وفوائد هذه الشبكة، والمخاطر الناتجة من سوء استخدامها.

- تقبل جميع تساؤلات الأطفال والمراهقين برحابة صدر ومحاولة الرد عليها بطريقة علمية ودقيقة.

- تحديد مسبق للمواقع المسموح زيارتها والمعلومات التي يمكن أن يشارك بها الأطفال عبر الإنترنت.

- ضرورة تعلم أولياء الأمور- قدر المستطاع- كيفية استخدام الإنترنت لتكون لديهم القدرة على فرض قيود وضوابط على استعمال أولادهم للإنترنت وتطبيق TIK TOK.
- قيام حوار هادىء وعقلاني مع الأطفال حول حسن استخدام الإنترنت بهدف تأمين الإفادة القصوى، وإقناعهم بعدم التطرق لمثل هذه التطبيقات المتاحة على الإنترنت ومنها TIK TOK.
- توفير الدعم النفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة، وينتج ذلك من الحوار والتواصل المتبادلين بين الأهالي والأطفال والمراهقين، والإصغاء إليهم وعدم إحراجهم، ومنحهم الرعاية والاهتمام اللازمين لبناء شخصية فاعلة في المجتمع.

- مقترحات وتوصيات الدراسة:

بعد ماتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التي استخلصنا منها عدة نتائج مهمة، تقدم الباحثة بعض التوصيات للتقليل من آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتطبيقات التي يتعرض لها الأطفال:

1- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية خاصة الأسرة، من خلال حماية الأطفال من برامج وفيديوهات وتطبيقات، أو الصور التي تعرضها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتوعيتهم بمدى خطورة الكثير من برامج وفيديوهات تؤثر عليهم تأثيرًا سلبيًا.
2- ضرورة الاهتمام بالرسائل التي تعرضها تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة عامة وتطبيق التيك توك بصفة خاصة، وذلك نظرًا لارتفاع مستوى استخدامهم لها.
3- حرص أولياء الأمور على وضع برنامج دقيق ومنظم للأطفال يتعلق بأوقات وساعات استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها، بحيث لا تؤثر على يومهم الدراسي.
4- تدريب الأطفال على أسلوب إدراك القيم التي ينبغي أن يحتذوا بها وتوضيحها لهم، من خلال إقامة حوار داخل الأسرة حول المواضيع التي تعرض للأطفال عبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها.
5- ضرورة الاهتمام بالأبحاث الأكاديمية التي تستهدف دراسة العلاقات بين الطفل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها.
6- توصي الدراسة المؤسسات الإعلامية والتربوية بإنشاء منصات خاصة بها عبر تطبيق "تيك توك"، نظرًا للزيادة المستمرة في عدد مستخدميه من الأطفال والشباب.

المصادر والمراجع:

1. **أبو جادو وصالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر، عمان ،2013، ط9.**
2. أحمد فلاق، الطفل الجزائري وألعاب الفيديو، دراسة في القيم والمتغيرات، **رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009.**
3. أحلام مطالقة ورائفة علي العمري، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية، العدد الرابع 2018.**
4. أسماء خليوي، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، يونيو 2017، ص ص 61- 101.**
5. بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، **عالم الكتب، القاهرة، 2008.**
6. جعود سماح، استخدام الأطفال في مواقع التك توك بالجزائر "دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق"، **مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد الحادي عشر، مايو 2020.**
7. محمد فتحي، محمد عبد الغفار، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020.**
8. Zuo, Hui ET. al, Analysis of Tik Tok User Behavior from the Perspective of Popular Culture, **(Forntiers in Art Resarch, Vol.1 Issue 3, 2019), P.1.**
9. Xu, Li Et. al, Research on the causes of the "Tik Tok" App Becoming popular and the Existing Problems, **(Journal of Advanced Management Science, Vol.7, No.2, June 2019), P.62.**
10. مصطفى بن طيفور، باجنيد أيمن، رهان الهوية الثقافية في زمن العولمة، دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب والثقافة الإلكترونية الجديدة في الفضاء السيبراني تطبيق التيك توك نموذجًا، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد 04، العدد 02، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2019.**
11. سماح محمد محمدي، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البنا وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020.**
12. عونيا عطا، سلمى جبارة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد 66، أكتوبر 2019.**
13. Xie Zimeng, "The Effects of Violent Content in Sina Weibo on Chinese Generation Y's Perception", M.A, The Faculty of the School of Communication in Partial Fulfillment, **Bangkok university, 2019.**
14. Raziye Nevzat, et. al., "Reviving Cultivation Theory for Social Media", The Asian Conference on Media, **Communication & Film Conference, 2018.**

15. Evelyn Vingilisa, et.al.," Young Male Drivers' Perceptions of and Experiences with YouTube Videos of Risky Driving Behaviors", Accident**; analysis and prevention·, August 2018.**

16. حسينة شرون،قاسمي الرزقي،حماية الطفل من مخاطر الانترنت (الفضاء السيبراني أو الافتراضي)،**مجلة البحوث والدراسات القانونية ،العدد2018،9 .**

17. كلير الحلو وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي– دراسة مقارنة متعددة الدول، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد3، 2018، ص ص 235- 268.**

18. سوسن حسن علي قدورة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طالب جامعة الجزيرة، **رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الجزيرة: كلية التربية 2018).**

19. Pijar Suciati," Cultivation effect of tourism T.V. program and influencer's INSTAGRAM account on the intention of traveling", The 1st International Conference on Social Sciences, **University of Muhammadiyah Jakarta, Indonesia, 1–2 November 2017.**

20. Jonathan Intravia," Investigating the relationship between social media consumption and fear of crime: A partial analysis of mostly young adults",**Computer in Human behavior, Vol.77, Dec.2017,P.P.158-168.**

21. غناي هاجر، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2017.**

22. بلال بو ترعة، التفاعل الإلكتروني وأثره على الوظيفة التربوية للأسرة الجزائرية: دراسة على عينة من الشباب مستخدمي الفيس بوك، **(مجلة البحوث والدراسات، ٢٠١٦)، ص ٣٠٧.**

23. خلاف جلول، وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، **جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2003.**

24. رماح محمد إبراهيم يونس، استخدام التفاعلية في الإعلان الإلكتروني وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقيته، رسالة ماجستير غير منشورة، **(جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٨ م)، ص ٢.**

25. شيماء محمد، أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية: دراسة كيفية، **(مجلة البحث العلمي في الآداب، مج. ١،ع. ١٩ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨)، ص ٥٨.**

26. منة الله محمد، أشكال التفاعلية في صفحات الأفلام السينمائية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، **(حوليات آداب عين شمس، مج ٣٤، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٥)، ص 257.**

27. وليد بن عبو، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إنتاج أشكال تفاعلية ولغوية جديدة: دراسة تحليلية لموقع الفيس بوك، (**المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع. ٤. ٢٠١٨)، ص ٨٤.**

28. Jonathan Intravia," Investigating the relationship between social media consumption and fear of crime: **A partial analysis of mostly young adults",2017**

29. John W.Cheng, et.al.,"Cultivation effects of mass and social media on perceptions and behavioral intentions in post-disaster recovery – The case of the 2011 Great East Japan Earthquake" ,Telematics **&Informatics, Vol.33, No.3, August 2016, P.P.753-772**

30. Morgan Elizabeth Meyer,"Image management on Facebook : impression management, self-esteem and the Cultivation Theory**", M.A, The University of Texas , Austin,December 2011.**

31. Qiuiui Lou & Xueting Zhai, "I will never go to Hong Kong again! How the secondary crisis communication of "Occupy Central" on Weibo shifted to a tourism boycott",**Tourism Management , Vol. 62, 2017,P.P.159-172**

32. Abdulhameed, M. (1997). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiat. (alqahrt: ealam alkatb.), 158-159.

33. Al Abd, A. (2002). tasmim watanfidh aistitlaeat wabihawth alraay aleami wal'iielama: al'usus alnazariat walnamadhij altatbiqiati, (alqahrt: dar alfikr alearabii)

- Palant, J. (2006). tarjamat khalid aleamirii, altahlil al'iihsayiyu biastikhdam baramij "Spss", t2, (alqahrat: dar alfaruq lilnashr waltawzie,)

●**تمثلت معادلة الانحدار الخطي البسيط:** Y= A+ BX، وتفسير المعادلة كما يلي:

- الرمز (y) يعبر عن المتغير التابع.
- والرمز (X) يعبر عن المتغير المستقل.
- والرمز (a) يعبر عن قيمة ثابتة Constant
- والرمز (B) يعبر عن ميل الانحدار y على المتغير المستقل.

References

-Abdulhameed, M. (1997). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiat. (alqahrt: ealam alkatb.), 158-159

-Abu jadu, Ali, S. M. (2013), sayakulujiat altanshiat alaijtimaeiatu, dar almisirat lilnashri, eamman , t9

-Al-Abd, A. (2002). tasmim watanfidh aistitlaeat wabihawth alraay aleami wal'iielama: al'usus alnazariat walnamadhij altatbiqiati, (alqahrt: dar alfikr alearabii,).

-Ata, O., Jabara, S. (2019). aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii wa'atharih ealaa alqiam alaijtimaeiat ladaa tlbt jamieat eamman al'ahliati, almajalat altarbawiat likaliat altarbiat bisuhaj, 66.

-Au, W. (2018). dawr tiknulujia al'iielam walaitisal fi 'iintaj 'ashkal tafaeuliat walighawiat jdidt: dirasat tahliliat limawqie 'iilfis bwk, (almuasasat alearabiat liltarbiat waleulum waladabi, 4, 84.

-Ballant, J. (2006). tarjamat khalid aleamirii, altahlil al'iihsayiyu biastikhdam baramij "Spss", t2, (alqahrat: dar alfaruq lilnashr waltawzie,)

-El-Helou, et al (2018). mawaqie altawasul alaijtimaeii wa'athariha ealaa alhalat alnafsiat liltaalib aljamiei- dirasat mqarnt mutaeadidat aldawli, almajalat alduwaliat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 3, 235- 268.

-Evelyn Vingilisa, et.al.," Young Male Drivers' Perceptions of and Experiences with YouTube Videos of Risky Driving Behaviors", Accident**; analysis and prevention·, August 2018.**

-Falaq, A. (2009). Alefl Aljazaere wa ala elvedeo, Derasa fe Elqyam welmotagyrat, Resale Doctotrat Ger manshora, Gameat aljazaer. Aljazaer.

-Fathy, M., Abdel Ghaffar, M. (2020). simat almuhtawaa al'iielamii litatbiq "altayk tawk" dirasatan mqarnt bayn almanasaat alearabiat wal'ajnabiati, majalat albihwth al'iielamiati, jamieat al'azhiri, alqahirati, 54(3).

-Ghanay, H. (2017) athar aistikhdam tuknulujiaa alaitisal alhadithat fi altanshiat alaijtimaeiat liltifl aljazayirii, dirasat maydaniat ealaa eayinat min al'awlia' bimadinat 'ama albawaqi, risalat majsatayr ghyr manshurati, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, qism aleulum al'iinsaniati, jamieat alearabii bin muhidi 'am albawaqi

-Hamada, B. (2008). dirasat fi al'iielam watiknulujia alaitisal walraay aleami, ealam alkutub, alqahirat.

-Jaloul, K. (2003). wasayil alaitisal alhadithat watathiruha ealaa alealaqat al'asriati, mudhakirat majsatayr ghyr manshurat, jamieat al'amir eabd alqadir, qisntinut.

-Jaoud, S. (2020). aistikhdam al'atfal fi mawaqie alatk tawk bialjazayir "draasat tahliliat ealaa eayinat min fidyuhat altatbiqa", majalat aldirasat al'iielamiati, almarkaz aldiymuqratiu alearabii, barlin 'almania, 11.

-John W.Cheng, et.al.,"Cultivation effects of mass and social media on perceptions and behavioral intentions in post-disaster recovery – The case of the 2011 Great East Japan Earthquake" ,Telematics **&Informatics, Vol.33, No.3, August 2016, P.P.753-772**

-Jonathan Intravia," Investigating the relationship between social media consumption and fear of crime: A partial analysis of mostly young adults",**Computer in Human behavior, Vol.77, Dec.2017,P.P.158-168.**

-Jonathan Intravia," Investigating the relationship between social media consumption and fear of crime: **A partial analysis of mostly young adults",2017**

-Kaddoura, S. (2018). aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatih bialsihat alnafsiat wabaed simat alshakhsiat ladaa talab jamieat aljazirati, risalat dukturah ghyr manshura (jamaeat aljzyrt: kuliyat altarbiat)

-khaliwi, A. (2017). alaidtirabat alnafsiat almurtabitat biastikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii ladaa tlbt aljamieati, majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, yuniu, 61- 101.

-Mohammadi, S. (2020). aindimaj alshabab walmurahiqin fi shabakat altawasul alaijtimaeii watathirih ealaa 'iidrakihim lilwaqiea: dirasat halatan ealaa qadiat albina warajih fi 'iitar nazariat alghars althaqafii, majalat albihwth al'iielamiati, jamieat al'azhiri, alqahirati. 54(3).

-Morgan Elizabeth Meyer,"Image management on Facebook : impression management, self-esteem and the Cultivation Theory**", M.A, The University of Texas , Austin, December 2011.**

-Muhamed, M. (20015). 'ashkal altafaeuliat fi safahat al'aflam alsiynamayiyat ealaa mawqie altawasul alaijtimaeii fis bawk, (hwaliat adab eayan shams, , jamieat eayan shams, kuliyat aladab, 34, 257

-Muhamed, S. (2018). 'anmat altafaeuliat limustakhdimi alhawatif aldhkiyat: dirasatan kayfiat, (mjilat albahth aleilmii fi aladabi, mj., kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiti, jamieatan eayan shams, 1(19), 58.

-Mutlaqah, A., Al-Omari, R. (2018). warayifat eali aleamri, 'athar mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alealaqat al'asriat min wijhat nazar tlbt alyarmuk fi daw' bed almutaghayirati, majalat dirasat eulum alshryet walqanun, aljamieat al'urduniati, 4.

-Pijar Suciati," Cultivation effect of tourism T.V. program and influencer's INSTAGRAM account on the intention of traveling", The 1st International Conference on Social Sciences, **University of Muhammadiyah Jakarta, Indonesia, 1–2 November 2017.**

-Qiuiui Lou & Xueting Zhai, "I will never go to Hong Kong again! How the secondary crisis communication of "Occupy Central" on Weibo shifted to a tourism boycott" ,**Tourism Management , Vol. 62, 2017,P.P.159-172**

-Raziye Nevzat, et. al., "Reviving Cultivation Theory for Social Media", The Asian Conference on Media, **Communication & Film Conference, 2018.**

-Sharoun, H., Al-Rizki, Q. (2018). himayat altifl min makhatir alantrnt (alfada' alsiybranii 'aw alaiftiradi),majalat albihawth waldirasat alqanuniat. 9.

-Tayfour, M., Ayman, B. (2019). rihan alhuiat althaqafiat fi zaman aleawlimati, dirasat tahliliat lilealaqat bayn alshabab walthaqafat al'iiliktruniat aljadidat fi alfada' alsayubranii tatbiq altayk tawk nmwdhjana, majalat alrisalat lildirasat walbihwith al'iinsaniat. 4(2).

-Teraet, B. (2016). altafaeul al'iiliktrunii wa'atharah ealaa alwazifat altarbawiat lil'usrat aljzayrit: dirasat ealaa eayinat min alshabab mustakhdamii 'iilfis bawk, (mjilat albihawth waldarasat,), 307.

-Xie Zimeng, "The Effects of Violent Content in Sina Weibo on Chinese Generation Y's Perception", M.A, The Faculty of the School of Communication in Partial Fulfillment, **Bangkok university, 2019.**

-Xu, Li Et. al, Research on the causes of the "Tik Tok" App Becoming popular and the Existing Problems, (Journal of Advanced Management Science, Vol.7, No.2, June 2019), P.62.

-yunis, R. (2018). aistikhdam altafaeuliat fi al'iielan al'iiliktrunii waealaqatiha biaitijahat aljumhur almisrii nahw misdaqiatihi, risalat

majstyr ghyr manshurat, (jamaeat almnswrt: kuliyat aladabi, qism al'iielami,), 2.

-Zuo, Hui ET. al, Analysis of Tik Tok User Behavior from the Perspective of Popular Culture, **(Forntiers in Art Resarch, Vol.1 Issue 3, 2019), P.1.**

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.